ليلة فراق القمر

ليلة فراق القمر

ديوان شعر بالعامية المصرية

أمير أباظة

تدقيق لغوي: محمود ربيع

تصميم الغلاف: محمود عبد الناصر

رقم الإيداع: 27991 /2022

I.S.B.N:978- 977-6854-92-5

الطبعة الأولى2023م



الإدارة: 17 ش عزت باشا المطرية، القاهرة.

المدير العام: آية سعد الدين

مدير النشر : د. رامي عبد الباقي

المدير التنفيذي : ثائر عزت

هاتف: 01099387500 - 01147633268

E – mail:zeinpublish2017@gmail.com
Facebook: Zein Publish

أمير أباظة

ليلة فراق القمر

ديوان شعر بالعامية المصرية



إهداء

للموت إن حان وقته، وللصدف إن تأخر.



أنا كويس مَفِيش حاجة

أنا كوَيِّس.. مفيش حَاجَة
سؤال النّاس فِيه إِيه مَالَك أو ازّيَّك؟
أو التكْشِيرَة ليه طبَعَت على جبِينَك؟
يا وَاد فَرْفِش وعِيش الثَّانْيَة بالثَّانْيَة
وعِيش الدُّنْيا لِلدُّنْيا
أو اسْرَق من نجُوم اللّيل 3 نجْمَات وخَبّيهُم
أو اسْرَق مِن صلَاة الفَجْر تَنهِيدَة
وحُوش نَاس
وشِيل هَمّ اللي شَارِْينَك
ما يَاما حاجَات تكبَّرْها وتِدْفَع فِيها دَمّ القَلْب
وتِطْرَح مُرّ فِي سنِينَك
تفِيض الحِسْبَة مِن عِينَك.. ما بِزْيَادَة
أنا كويس.. مَفِيش حاجَة
يا دُوب يَعْنِي
سَوَاد اللّيل سَرَق مِنّي بَيَاض الْقَلْب
وقَلْبِي شَدّ أسْرَارِي وفَرَّقْها
سفِينِة رُوحِي كَاتْ مَاشْيَة
غبَائِي وحدُه غَرَّقْها
تُرَاب الأَرْض لِيه رَافِض
يشِيل جُوَّاه حِتَتْ مِنّي

سُؤَال النَّاس بيقْتِلْنِي
لكِنِّي بَرُدّ ببَسَاطَة
أنا كوَيِّس مفِيش حَاجَة
كَرَاسِي الميكْرُوبَاص تِشْهَد..
بإنِّي ما أحِبِّش أتْأَخَّر
وبَوْصَل بَدْرِي عَن وَقْتِي
عنيَّا بتشْكِي من سَاعْتِي
مُرُور دِلوَقْت للْمَاضِي
بيِضْرَبْنِي الزَّمن وأَجْرِي..
فَبَجْرِي وألِفّ عَ الْفاضِي
بَشُوف نَفْسِي عَمُود النُّور
ورُوحِي اللَّمْبَة محْرُوقَة
فَبَضْحَك سَفّ ع التَّشْبِيه
يقولوا الضِّحْكَة مَسرُوقَة
ويِتّهْمُوني بسَذَاجَة
أنا كويِّس.. مَفِيش حاجَة!
يجُوز نظَرَاتِي تِوحِيلْكُم بإنِّي حَزِين
يَجُوز لُون السَّمَار فِيّا يزِيد الطِّين
بلَاش أحْكِيلْكُوا عَن رُوحِي
ده لو رَكِّزْتُوا فِي جرُوحِي..
هَعَيَّط لِيكُوا بنِي آدْمِين
بلاش تِسْأَلْنِي عَن حَالِي
عشَان القِصَّة مِحتَاجَة
لأنَا كويِّس.. مَفِيش حاجَة!

سؤال إجباري

وبَسْأَلْها
نكَمّل ولّا نِبْقَى بُعَاد؟
ترُدّ وصُوتْها كُلُّه عِنَاد
أنا مابقِتْش مِحتَاجَة الكَلَام يِتْعَاد
وصُوت النَّاي
يكَمِّل بَاقِي حوَادِيتْنا
فَأسْكُت خُوف عَلَى رُوحْها
لَأَجْرَحْها
كِفَايَة اللّيل عَلِيها يمُرّ
بطَعْمُه المُرّ
أنا غَلْطَان و أنَا عَارِف
بدايَة كُلّ شِيء مُؤْلِم
نهاية كُلّ شِيء كَان حِلْو
ويِبْقَى الهَجْر ده أُسْلُوب يطَهّرِ اللّي فِينا ذُنُوب
و أبَات مَغْلُوب
فأَحْلَم حِلْم إنّ عِينِها بتِدْمَع فأقُول أَسْأَل..
ويِمْكِن مِ السُّؤَال نرْجَع
ويِجِي قرَارْهَا وردُودْها بإِنُّه تَمَام
أنا مبْسُوطَة من غِيرَك بَقُوم وبَنَام
ولسَّه بحَاوِل أنْسَى أغَانِي عَمرو دِيَاب

وما بَحِبِّش خَلَاص الشَّاي ولا القَهْوَة
ولا حتَّى بَحِنّ إِلِيك علَى سَهْوَة
وكُلّ الهَدَايا والدّبَادِيب بقِت بِتْغِيب
بقِت رافْضَة تكُون مَوجُودَة فِي الدَّوَالِيب
وأبْوَابِي بقِت أقْفَالْها من أحْجَار
ده حُبّ وغَار
وتقْرِيبًا خَلَاص يا حَبِيبِي أنا نِسِيتَك
ومش فَاكْرَاك
ولو فِيه حَاجَة جُوّايا تقُول عَايْزَاك
أنا مُضطّرَّة أمَوّتْها
وعَارِف كُلّ شِيء منَّك مانِيش عَايْزَاه
ورُوح امْشِي.. ولِمّ البَاقِي مِن رُوحَك
عشان مَلّيت
دمُوعَك وقت ما هَتِبْكِي
ورُوحَك وقْت ما هَتِحْكِي
وقلْبَك يُوم ما رَاح يِشْكِي
هَكُون فِي المَاضِي مِش فِي الْبَيْت
كرِهْت الكُون عشَان حَبّيت
كلام يِقْتِل بصُوتُه صِحِيت
وبَسْأَلْها.. ومِن تَاني
تقُول ما عَادِتْش عايْزَاني
وبِتْحَاوِل ٢٠٠ مَرَّة
عشان تِرْتَاح وتِنْسَانِي
مِلَازْمَانِي حَاجَات مِنَّك
ومش عَارِف أنَا أنْسَاهَا

ووَخْدَانِي صوَر بِينَّا
وحابْسَه أحْلَامِي ويَّاها
سُؤَال دَايِر فِي أفْكَارِي
خلاص ارتَحْت مِن غِيرِي
خلاص حُضْنَك بقى مُحَرَّم
خلاص يا حَيَاتي سايْبَانِي
وبسْأَلْها بتعمِل نفْسَها ماسِمْعِتْش
فأسْأَلْها.. تِعِيد تَانِي



جواب رقم (١)

إلى البِنْت اللِّي سَاكْنَانِي
جَرَالِك إِيه؟
و إيه فِ سيَادتِّك اتْغَيَّر؟
كلامِك ليه صَبَح جَارِح؟
وعقْلِك لِيه بَقى صغَيّر؟
سمِعْتِي عنّي بَعْض حَاجَات
وشُوفْتِيِنِي فِ وسْط بَنَات
مالُوش لَازْمَة إِنِّي أكْدِب لِك
و أقُول لِك احْنا كُنّا أخْوَات
كمَان أيضًا ما قُولْتِلْكِيش
بإِنّك أَوّل وَاحْدَة في الدُّنْيا دِي حبِّتْني وحَبّتْها
أكِيد كان فِيه حَاجَات جوَّ ايَا خَبِّيتْها
عشَان الْوَقْت مِش وَقْتُه
وماسْمِعْتش عَلِيكي كَلَام وصَدَّقْتُه
وبَعْدِك كَاس بِطَعْم المُرّ و أنَا دُوقْتُه
فَلِيه الحُكْم عَ المَجْرُوح يكُون قَاسِي؟
وليه قَلْبِك يكُون نَاسِي؟
بإِنّك كُنتِي لِي أهْلِي
و إِنّك كُنتِي لِي نَاسِي
وحِيد في الليل برَغْم هوَاكِي مَالِي رَاسِي

يجُوز مَظْلُوم ؟! يجُوز برْضُه يكُون طَيّب؟
ده وقت الجَرْح بيطِيب
ولسَّه فِيكي مِتْعَلَّق
ولا ناوي إنه هَيْسِيب
عشَان عَاشْقِك
عشَان عَايْشِك
عشان هَيْمُوت ولَا يفَارْقِك
فَلِيه ترْضِي بإِعْدَامُه؟
كفاية ضميرُه دَه لَامُه
بيِسْهَر لِيلَة بآلَامُه
وبيفَكَّر في كنا زمَان وبِيلَاقِي معَاكِي أَمَان
وبيحَاوِل يصَلَّح غَلْطَة ماعَمَلْهَاش
هواكِي زَيّ صُورَة حِلْوة
وبوَّظْها الزّمَان بِفْلَاش
نقضِّيها زَعَل مَاشِي
لكن تِوْصَل فراق؟ ما بَلَاش
إيه اخْتلَف في النّص؟
بقَى صَعْب نتْجَمَّع
إيه اختَلَف فِيكِي؟
بقَى صَعْب يُوم نِرْجَع
إيه اختَلَف في العِين؟
نضحَك فبِتْدَمَّع
ما أعْرَفْش إِيه ذَنْبِي
ما أعرفش إيه صَابْنَا؟
ولا حَتَّى نَاس أو ظُرُوف

كانُوا يعني فِ حْسَابْنا
إيه اللي كَان جَابْنَا؟
إيه اللي كَان مَرْبُوط؟
حتَّى النَّصِيب سَابْنا
وفرَ اقْنا كان مَظْبُوط
فكِّينا ألْغَازْنا
طلْعِت عيُوب في الصُّوت
أنا كُنْت خَايِف مُوت
ولسَّه برْضُه بَخَاف
ألمَح عنِيكِي فـ يُوم
تظْهَر عيُونِي ضُعَاف
ده ماكانْش يَعْنِي خِلَاف
ولّا ما صَدَّقْتي؟
ولّا كان كَلام وخَلَاص؟
و انْتِي ما صَدَّقْتِي
وعَدتي بِالْجَنَّة
والله ما صَدَّقْتِي
هَصْبُر ولِلآخِر
ولو إنُّه فُوق طَاقْتي

جواب رقم (٢)

بقَالِك يِيجي ٣٠ يُوم
ولِسَّه برْضُه بتْعَانْدِي
ولسَّه النَّاس كلَامْهُم لُوم
وجايْبِين الغلَط عَنْدِي
ولسَّه بحَارِب الأَشْوَاق
وما زَال اللِّي بِيننّا فُرَاق
ويِبْقَى الحَال عَلَى ما هُو
ويبقَى الجَرْح للْعُشّاق
ضريبَة يَعْنِي بالبَلَدِي
بقَالِك ٧٠٠ سَاعَة
ولسَّه برْضُه بتْعَانْدِي
ما ناخُد في الْكَلَام نِدّي
ونْحِلّ الخِلَاف وِدّي
و أفْرِش لِك غَرام وِدّي
ونِتْصَالِح خَلَاص حَرَّمْت
أنا الرَّ افِض أحِبّ النَّاس وبِيكِي غرمْت
بلاش نِسْمَع كلَام النَّاس
حاسِبْتِيني علَى أَيّ أسَاس؟
حاكِمْتِيني بدُون قَاضِي

بدُون شَاهِد
بدُون جَلْسَة
بدون حَتَّى ما أشُوف نَفْسِي غلِطتّ في إِيه؟
وكل دَه لِيه؟
و إيه اللّي ماكَانْش فِـ حسَابْنا
طرَحْنا الحُبّ مِ العِشْرَة
جمَعْنا الجَرْح والْقَسْوَة
ضرَبْنا كَلَامْنَا في وعُودْنا
قسَمْنا الحِسْبَة دِي وعُدْنا
والنَّاتِج ماكَانْش فُرَاق
وبرضُه مِشِيتي ونسِيتِي
كلام بينَّا فِ يُوم قُلْنَاه
زرَعْنا الحُبّ فِي قُلُوبْنا
ولا لِقِينَاه
أنا بَعْدِك كَمَرْكِب تَاه
ومِش عَارِف يعُود لِلْبِيت
كفَايَة بعْد أنا اتهَدّيت
وخَايِف برْضُه مِن بُكْرَة نقُول يَا رِيت
أنا فاكْرِك يا رِيتْني نِسِيت
ومَلّيت
مِن رُدُود لِسَّه
ومِن لِعْبِة خَلاص لِسَّه
مِرَ اقِب كُلّ هَمَسَاتِك
ومِش عَارِف أنَام لِسَّه
و إيه فَاضِل؟

في قَلْب حُبّ عَ الآخِر
ودَاب فِيكِي ولِلآخِر
غير إِنُّه يعِيش رُوتِين بَعْدِك
يحَارِب وِحْدتُه فِي بُعْدِك
وتَعْبَان بَرضُه عَ الآخِر
أيا آخِر أمَل فِيَّا
ويا أَوّل غرَام لِيَّا
ويا أَقْرَب شُعُور بِيَّا
يا ريت تِسْمَح.. يا رِيت تِسْمَع
آخِرْنا رجوع.. فهَل نِرْجَع؟



جواب رقم (٣)

واحْدَة إلا تِلْت السَّاعَة دلوَقْت
بَكْتِب لنَاس نَامِت و أنا سَهْران لِدِلْوَقْت
بحَاوِل إنّي أسْرَق وَقْت
مِنِ اللّيل الطَّوِيل جِدًّا
وكُلّ أمَّا أبْنِي بِيت بِيهَا
رُدُودْهَا لِيه تكُون هدّ
رضِيت بالْهَم لَجْل ما أنَام
والمَاضِي يقُول أَبَدًا
أبُوس إِيدَك تِسِيبْني أنَام
يبُوس إِيدِي مَكان دِبْلَة
أقُوم أعْمِل لرُوحِي الشَّاي
يقُوم يِعْمِل إِلِيه قِرْفَة
أطَّلَّع مِن سَجَايْرِي الفَرْط يولَّع لِي ويِتْأَمِّل
خلَاص هَنْسَاها وهَكَمِّل
يقُول لِي بَلَاش
بتِكْدِب ولا تِتْجَمِّل
ويِسْأَلْني: هتِتْحَمِّل؟ أرُدّ بخُوف أَكِيد هَقْدَر
هَحِبّ بعْدَها تِسْعِين، يجُوز أكْتَر
يقُول لِي اوْعَى تِسْهَر

قلُوب النَّاس ماهِيَّاش لِعْبَة
عشَان تِلْعَب
أسِيب النُّوم و أقُوم أَسْهَر
وأزَوِّد بُنّ عَلَى بُنِّي
عشَان الجَرْح دَه يِتْلَمّ
ألَاقِي الشِّعْر أصْبَح هَمّ
وألَاقِي غُنايَا أصْبَح غَمّ
وألَاقِي المَاضِي بيقُول لِي
يا شِيخ ما تْخَلِّي عَنْدَك دَمّ
وشُوف لَك يَعْنِي حَاجَة أَهَمّ
بتِكْتِب لِيه؟
بتكْتِب إيه؟
وهل يَعْنِي بِكَام بِيت شِعْر هترْجَع ليه؟
سُؤَال فِي سُؤَال
جَوَاب فِي جَوَاب
حِسَاب في حِسَاب
ألَاقِي الْوِحْدَة خَيْر سَبِيل
يا قَلْب حَزِين بيتْدَارَى في ضَلْمِة لِيل
يقْلِب صُورَة فُوق صُورَة
تمَلِّي نِفْسُه مَكْسُورَة
يحَايل حُبُّه ع الأَشْوَاق
ويدْعِي حبَّة عَ الصُّورَة
يكَمِّل لِيلْتُه قَال قَلْقَان
قلِيل الفَرَح بيلَاقِي فـ ضِحْكُه أَحْزَان
يِكْفِيكُوا شَرّ اللّي اتْوَجَع وكَان جَدَع و اتْخَان

ما بِين دُخّان سِيجَارَة
وبِين وُشُوش قَهْوَة
وبِين اللِّيل
صَاحِبْنا حَزِين
وصَار قَلْبُه مَكَان لِلْهَجْر
الله أكبر
الله أكبر
قُوم يا أَخِينا صَلِّي الْفَجْر



جواب رقم (٤)

نُقْطَة ومِن أَوّل السَّطْر
سِيبَك مِ اللّي كاتْبُه فِ شِعْر
وسِيبَك بَرْضُه مِ الْمَاضِي
وتعَالِي نِعَاتِب بَعْض
مشْ قُولْت لِك قَبْل الْكَلَام
الحُبّ في المَجْرُوح حرَام
والهَجْر للْعَاشِق حرَام
وإنّ حَان وقتٌ للرَّحِيل
اوْعَاك لَتِنْسَى تُقُول سَلَام
سايْبَالي لِيه بَسّ الآلام؟!
مش مِن المَفْرُوض تِلِمّي
حُبّك اللي زَاد فِي هَمّي
و أنَا كُلّ يُوم أحْرَق في دَمّي عشَان نُعُود
عشَان يَعْني مَا بِينَّا وُعُود
عشَان نِكَمّل كَمَنْجَة وعُود
ونِعْزِف أُغنِيَّات للبَحْر
طَب كُنّا نِكَمّل شَهْر ونِتْفَارِق
غَرامِك عَنْدِي مِش فَارِق
عشَان كَرَامْتِي عَندِي أَهَمّ
هسِيب لِك برْضُه بَعْض الهَمّ
ونِبْقَى يَعْنِي كِده خَالْصِين

غرِقْنا في مَرْكِب العَايْمِين
نِهَايِة حُبّ دَام لِعَامِين
كتَبْها شُعَرَا عامّيِّين. وقالُوا جَوَاب
وإِنْ كَان الْجَوَاب بحِسَاب
مالُوش لَازْمَة نحَاسِب بَعْض
صَار عَنْدِي مَنَاعَة بُعْد
وبَتْعَالِج عشَان أنْسَى
وبتْعَلِّم عشَان أقْسَى
وبَتْكَلِّم كَلام بِحسَاب
سُبْحان مُسَبِّب الأَسْبَاب
خَلَّاكِي وَجَع لِيَّا
وخَلَّانِي أَعِيش كَدَّاب
بَقُول لِلنَّاس أنَا سِيبْتِك
و أنا المِتْسَاب
يغُور الحُبّ وتغُورِي
همَثِّل برضُه أنا فِي دُورِي
تلِفِّي حتى وتدُورِي
خَلاص قَلْبي ماهُوَّاش عَايْزِك
تستَنِّي إِيه من لوح إزَاز اتْكَسَر
غير الجُرُوح
حتَّى الْكَلَام الحِلْو من بَعْد الْخِنَاق
بيكُون بِصُوت مَبْحُوح
لِمّي تفَاصِيلِك ورُوحِي
لو انْتِي رُوحِي.. مش عايِزْهَا تْرُوح
جُرُوح بجرُوح والْبَادِي أَظْلَم

جواب رقم (٥)

ما بَحبّكِيش
وبَتْعَالِج خلَاص مِنّك
ومِش مِحْتَاج أنا لعَطْفِك ولَا مِنّك
ولَو إنّ الجِرَاح مِنّك
فأنَا مَلّيت
وقَد آن الأوَان قَلْبِي يحُطّ شُرُوط لسُكّانُه
وإدْمَانُه لبَعْض النَّاس أَكِيد هَانُه
ونِسْيَانُه
لسُكَّانُه الْقُدَام مَطْلُوب
كِتِيرفي الْحُبّ يعْنِي ذُنُوب
ولَازِم يِجِي يُوم رَاح أَتُوب
وزَيّ ما فِيه أَكِيد غَالِب
لَازِم يِبْقَى فِيه مَغْلُوب
يادُوب
كُنتِي مُجَرّد كِيف وبَطَّلْتِك
ولَا قَهْوَة ولَا دُخَّان
ولَا يَعْنِي هَعِيش قَلْقَان
رَاجِعْت دَفَاتِر النِّسْيَان
ومَالقِتْكِيش
رُوحْتِي ولّا جِيتِي مَفِيش
مكَان في الْقَلْب هَيْشِيلِك فمَاتِرْجَعِيش

زهَايْمَر نُصّ ساعَة يا نَاس
أسِيبك فِيها و أَنْسَاكِي
وكُلّ ما أَقُول خَلاص راحِت
أبُصّ لنَفْسِي ألْقَاكِي
وبهَوَاكِي.. فأَبُصّ لنَفْسِي بسَذَاجَة
ما عُدتِيش فِي الْحَيَاة حَاجَة
ولو لِلْحُضْن مِحْتَاجَة
مَفِيش ولا حُضْن هَيْسَاعِك
وقَلْبِي بالرّخِيص بَاعِك
وأوِّل مَرَّة أَدُوق الحُزْن في خدَاعِك
يجُوز هَكْرَه بنَات حَوَّا
ولو عايْشَانِي مِن جُوَّه
هَتِعْرَفِي قَدّ إيه رَافْضِك
ولو سَايْبَانِي.. حَان الْوَقْت أكُون سَايْبِك
بَعْد العَدّ فَأتْلَخْبَط
فأَعِيد العَدّ مِن تَانِي
ولو فِي مَاضِيكِي رَاح أخَبَّط
هَقُول ماعَادِتْش لازْمَانِي
دِي عايزَ انِي أكُون دَبْدُوب
تمِلُّه فِتْهْجُرُه باللّيل
تحِنّ إلِيه في كُلّ صَبَاح
تِغَنّي لُه وتقُول مَوَاوِيل
يغَنّيلْها هَمُوت وأَرْتَاح
تقُوم رَاكْنَاه فِي رَفِّ الْوِيل
يِعِيش الْحُبّ كُلُّه حَزِين

يقُولُوا الناس صَايِبْهُم عِين
وهَهْرَب مِن النَّصِيب عَلَى فِين
ونهَايِة كُلّ شِيء هِي؟
بنحِبّ لِيه؟
والنّهايَة بتِبْقَى وَاحْدَة؟
والحَيَاة مِش مِحْتَاجَة
ولا وَاحِد ولا وَاحْدَة
سَوَاء بِالحُب أو غِيرُه
مِسِيرْنا بَرضُه لِلْوِحْدَة..



ما قُولتِش يوم لشيء ممنوع
وقِيدْت صوابْعِي لِيكِي شموع
خسِرْتِك وانتَهَى المَوضُوع
فمَا تْحَاولِيش فِي يوم نِرْجَع
كلَامِي هيبْتِدِي يوْجَع



آخر جوَاب

دِي آخِر مَرَّة هَكْتِب لِك
وآخِر مَرَّة أجِيبْ سِيرْتِك
وآخِر مَرَّة هَحْتَاج لِك
وآخِر مَرَّة أقُول تُوبَة
بِجَد زِهِقْت دِي النُّوبَة
مِن أتْرَجَّاكِي وأشْتَاق لِك
مِن أنْسَاكِي فَبَفْتِكْرِك
فيه إِيه تَانِي هَيِثْبت لِك
بإِنِّي بحِبّ معَالِيكِي؟
سَقُوني السِّمّ فِي عنِيكِي
حُصَان طرْوَادَة كَان إنْتِي
وكِسْبُوا الحَرْب بإِدِيكِي
لَعلّ هزِيمْتِي تِهْدِيكِي
وبَدْعِي وأخَاف
دُعايَا يصِيب ويِجِي فِيكِي
ولِسَّه بَخَاف
حرُوفِي أكْتِبها تِأْذِيكِي
فيه إِيه تَانِي؟
شرِبْت الذُّلّ فِي الخَمْرَة عشَان أنْسَى
شِرِبْت الحزْن فِي الشَّرْبَات

وعِشْت خَايِف لأسْمَع كِلْمتِين بِالذَّات
ما يِنْفَعْش.. فَإِيه رأْيك ما نِبْقَى أخْوَات
وحَانِ الْوَقْت أسْتَمْتِع بمُرّ القَهْوَة والدُّخَّان
وحَانِ الْوَقْت أخَاف لأَصْحَى و أنَام قَلْقَان
وحَانِ الْوَقْت أنْسَاكِي وأَعِيش عَ الْأَرْض كَالإِنْسَان
حسَبْتُه مَلَاك لقِيتُه شيطَان
بيِتْلَوِّن ٧ أَلْوَان
وشَكْلِي غلِطت فِي الْعِنْوَان
وهَتْأَدِّب و أَقُول آسِف
مايِنْفَعْش
أكِيد للْحُبّ فِي المُطْلَق لِجَام وحُدُود
ومَهْمَا السِّكَّة كَات فَاضْيَة
فَرَامِل اليَدّ شِيء لَازِم يكُون مَوْجُود
حِبَال الحُبّ أهِي اتقَطَّعِت بكُتْر الشَّدّ فِي المَشْدُود
حِبَال الصَّبْر أهِي دَابِت وهَتْمَرَّد عَلَى المَوْجُود
وهَتْبَتَّر عَلَى النِّعْمَة دَه لو جَاتْ لِي فِي هَيْئِة بِنْت
فِي بِيت الشِّعْر رُوحْت سكِنْت
أدِيني أَهُو مِلْت
ومَال الْحِمْل عَلَى كِتْفِي
يا رِيت كِلْمِة ودَاع تِكْفِي
ضَرَبْنَا الحَظّ ضَرْبِة حَظّ جَاتّ فيّا
ما يِنْفَعْش
يشِيل اللِّيل سَمَا وَاسْعَة بـ٣ أقْمَار
ونِلْعَب بالْقُلُوب دُمِينُو ولِعْب قمَار
فِي مَسْرَح كُلّ شِيء لَازِم نِمَثِّل بَس بِالْأَدْوَار

فسَامْحِيني أنا فِي الحُبّ أصْلِي حمَار
ولِيه يَعْنِي؟
بنِشْتِم حُبّ جَمَعْنا
نحِنّ لشِيء بِيوجَعْنا
آخِرْهَا أدِينَا دَمَّعْنا
وفِرْحُوا فِينَا كُلّ النَّاس
واللّيل مَلّل
و أنَام اللّيل بَخَاف جِدًّا
وبَتْوَنّس بوشّ القَهْوَة فِي الفِنْجَان ورَافِض أَكُون مِنِ المْاضِي
وبَحْكِي لِشَخْص مِش فَاضِي
هَعِيش اللّيلة دِي عَادِي
وهَنْسَاكِي و أقُول ذِكْرَى
اللّيل مَلّل
لكِنُّه ضَرُورِي يِيجِي بُكْرَة
ما أعْرَفْش وَالله
ما أعْرَفْش إِيه عِلَاقْتِك بكُلّ هَذَا الْهَرْي
بَسّ اللّي أنَا عارْفُه
الرّزْق مِش بِالْجَرْي
والْحُبّ أيْضًا رِزْق
والرّزْق شِيء مَكْتُوب
وأَوْقَات يكُون الرّزْق
عَلَى هَيْئَة الْمَحْبُوب
وأَوْقَات يِكُون الرّزْق
عَن حُبّ حَد تِتُوب
دِي آخِر مَرَّة أَنَام مَغْلُوب

خَلَاص يَعْنِي
كُلّ الْحِكَايَة الْمُؤْلِمَة خِلْصِت خَلَاص
وعُمْر الْحَيَاة مَا وِقْفِت فِي يُوم عَلَى حَدّ
وآخِر كِلْمَة قَبل مَا جبَال الْغَرَام تِتْهَدّ
يا رِيت تِقْرِي اللِّي فَات كُلُّه
عشَان دَه بجَدّ
آخِر جَوَاب

أنا مِش درويش

أنَا مِش دَرْوِيش
زَيّ البَنَاوِيت ماهِي فاكْرَانِي
أنا وَاحِد فَاشِل وَ أَنَانِي
بَشْتِرِي فِي حَاجَات لِيه بايْعَانِي
وبَبِيع فِي حَاجَات تتْمَنَّى القُرْب
بَضْحَك مِن قَلْبِي فِي وَقْت الضَّرْب
وبَعَيَّط وَقْت مَا أكُون فَرْحَان
معْجُون تَقْرِيبًا بِالْأَحْزَان
واخْتَارْت الأسْوِد مِ الْأَلْوَان
سِيبْتِلْكُوا الْأَبْيَض تِشْبَعُوا بِيه
إبْلِيس بِيزُورْنِي فِـ هَيْئِة بِيه
بَدِّيلُه كُورْسَات ازَّاي يِضْحَك
وازَّاي مايْبَانْش بِإِنُّه شيطَان
ويدَاوِي النَّاس وِيبَات تَعْبَان
بِيقُول للْخَلْق الحُبّ أمَان
وِيكُون مِتعَذّب بَاقِي الْعِيش
أنا مِشْ غَلْبَان، ولَكِنّي بَعِيش
أنَا مِشْ دَرْوِيش..
ولا لِيَّا جِنَاح ولا بَعْرَف أَطِير

مَحْبُوس فِي قَفَص زَيّ العَصَافِير
أصْحَابِي أهُو مَلُّوا مِنِ التَّبْرِير
وازَّاي نَسَّاي
وازَّاي بَرْتَاح و أنَا بَعْزِف نَاي
وبَعَانِد لِيه وبَحِبّ الشَّاي
وبَسِيب النَّار تِحْرَق وتزِيد
وازَّاي البُعْد دَه حَلّ مُفِيد
والنُّوم بِيرَيَّح يُوم الْعِيد
بَظْهر للْكُلّ بإنِّي شَدِيد
و أنَا أضْعَف شِيء مُمْكِن تِلْقَاه
أنا وَاحِد تَاه
مِش لَاقِي سَبِيل
ولا أيّ دَلِيل
علَى حُبّ اللّيل والْخُوف مِ الْفَجْر
أَوْقَات بَرْتَاح جِدًّا للْهَجْر
بَعْمِل فِي الْخِير وأسْتَنَّى الأَجْر أو الْبَقْشِيش
أنا مِش دَرْوِيش..
ولا ليَّا فِ سِكِّة مَوْلَانا
الفَاسِد أصْبَح أولَانَا
والْكُلّ يكَمِّل إلَّا أَنَا
بَرْجَع مِن نُصّ السِّكَّة وأَغِيب
وحبِيبْتِي تخَافْنِي كأَنِّي الدِّيب
بِتْقُول مَلِّيت أمْسِك وتسِيب
فَهَسِيب المَرَّادِي وهَمْشِي
وأهِي عِينِي اتْخَانْقِت مَعَ رِمْشِي

حَرَّمْت وقَلْبِي مَاحَرَّمشِ
فَطَلَبْت التُّوبَة مِنِ المَوْلَى
بَكْتِبْنِي و أَنَا فِ آخِر جَوْلَة
وأَهُو فَاضِل فِي الْقَلْب محَاوْلَة
وهَمُوت فِي الْجِيش
فَضَرُورِي النَّاس تِعْرَف إِنِّي
والله يَا خَلْق
أنَا مِشْ دَرْوِيش

تتجوّزينِي؟

مَفِيش نَاقِص فِي حِسْبَة يكُون نَاتِجْها انْتِي
حَبِيبْتِي وصَاحْبِتِي وبِنْتِي
وبَاقِي البَاقِي جوَّايَا
كتَبْت النَّصّ دَه قَاصِد عَشَان مَا أَنْسَاش
ويِبْقَى مَا بِينّا لِلذِّكْرَى
فِي يُوم مَا الدِّنْيا هَتضَلّم... هَشُوفِك نُور
ويُوم مَا الدُّنْيا تِتْعِبْنِي
هَشُوفِك لِيل وَ أَنَام وأَرْتَاح
يا دُنْيَا بتِدِّي لِلمِحْتَاج، و أَنا مِحْتَاج
يا نِعْمَة رَبِّنا بَعَتْها تِبَدِّل حُزْنِي للْأَفْرَاح
يا رِيت لَو صَدَقَة ضُمّينِي
ثَواب إِنّك تِحِبّينِي
وذَنْب إِنّك تِهَاجْرِينِي
يا طِير
وفُوق غُصُون قَلْبِي بَنَى عِشُّه
يا لِيل شَافْنِي ولَوّن مِ الْخَجَل وشُّه وشَقّ النُّورضُلُوع خَدُّه
وطَارِح وَرْد مِن ورْدُه
و أنَا مِش قَوِي
لاجْل إنّي أكَسَّر شُوك حَنَانِك و أقْطُفِك

صِدْقًا حَلَال إِنِّي أخْطَفِك أو تِخْطَفِيني
ربِّنَا بَاعْتِك عشَان مِن وِسْط هَمِّي تبْعِدِيني
يلَّا وَ افْقِي وكُوني لِيَّا بَاقِي دِينِي
تتْجَوِّزِيني؟!
مِش هَطَوِّل فِي الغزَل عَشَان بَغِير
مِن الحِبْر اللِّي خَدْ مِن دَمِّي كَام نُقْطَة وكتَب اسْمِك
مِنِ الشِّعْر اللِّي رَصّ حرُوفُه مِن رَسْمِك
مِنِ اللِّبْس اللِّي بِيقَاسْمِك
مِنِ الدَّمْع اللِّي كَان زَعْلَان
عشَان فَارِق شُطُوط عِينِك
وكَان فَرْحَان عشَان بِيمُرّ على خَدِّك يا مِين قَدِّك.. قَدُّه ومِين؟
ضفَايِر شَعْرِك انْفَكُّوا ورَمُوا لِي الشَّعْر جُوَّه الجُبّ
و أنا والله مِش يُوسِف عَشَان أقْعُد هِنَاك وَحْدِي
ولا يَعْقُوب عَشَان أَصْبِر عَلَى فُرَاقِك
ولا مُوسَى أشُقّ البَحْر ونعَدِّي
بَحِبِّك حِلْم عَلَى قَدِّي
وبَحِبِّك قُولْتِها لِك حَقّ
عشِقْتِك قُولْتِها لِك حَقّ
لمَسْتِك شُوفْت كُلّ الحَقّ
وسِيبْتِك قُولْتِهَا لِك زِيف
بعِيد عَنِّك حَيَاتي خَرِيف
"حيَاتِك إيه بعِيد عَنِّي؟»
يا سَاكْنَة القَلْب والنِّنِّي
يا سَحْرَانِي
أذَان الْفَجْر أذِّن فِيكِي صَحَّانِي

وصَلّيتُه مَا صَلَّانِي
وَدِّيتُه لقِلّة نُومِي ودَّانِي
ولِسَّه لِحَدّ هَذا الْوَقْت
صُوتِك بَرْضُه في ودَانِي
يا بَرْد وِصِيف وضَلْمَة ونُور
يا لَمْسَة تصَلَّح المكْسُور
بَقُولْهَا ومِش هَقُول تَانِي
مِن دُونك حَيَاتِي تغُور
تتْجَوّزِيني؟!



بتِضْحَك رُوحِي عَلَى قَلْبِي
وتِدْعِي علِيكِي مِن برَّاه
ولَو فِي حيَاتِي هَشْحَت شِيء
أشُوفِك ثانْيتِين لِلَّه



مِن كُتْر إدْمَان الشِّيء

بِرَغْم المُوت
ورَغْم إِنّ الحَيَاة نُصِّين
بِرَغْم إِنّ الوَجَع زَايِل
ورَغْم إِنّ اللّسَان قَايِل
ورَغْم الشُّوق
بِرَغْم حَاجَات مانِعْرَفْهَاش
أنَا بَضْحَك
ولِسَّه لُون عِنِيكِي فِي ضِحْكِتِي بَايِن
ولسَّه غَمَّازَات خَدّك
تشُوفْنِي فِي عِنْد تِتْمَايِل
ما بَعْشَقْكِيش
ولِسَّه النَّاس تشُوفِك صُدْفَة فَيْحِبُّوا
و أنَا وَالله ما بَشُوفْكِيش
ما بَعْشَقْكِيش..
وأَجْزَاء قَلْبِي لمّا اتْشَدُّوا ضَربُوكي عِيَاروفَلَت
ذَخِيرَة رُوحِي رَافْضَاكِي
خرِيطِة قَلْبِي مَاسْحَاكِي
ولِسَّه بشُوفْنِي ويَّاكِي سِلَاح مَجنُون
ما بَعْشَقْكِيش
عشِقْتِك قَدّ مَا عشِقْتِك

ضحَّكْتِيني في نُكْتَة قَالُوها أصْحَابِك
شَربْتِيِني سِيجَارة وخَارْجَة عَ الْمَأْلُوف كَتَبْتِيِني في أَشْعَارِك
قَصِيدَة بدُون نُقَط وحُرُوف
شُوفْت كِتِير ويَامَا هَشُوف
أَدِيني لا مُتّ مِن بَعْدِك ولَا حَاجَة
ولا قَطْر الْحَيَاة فَاتْنِي
ولا كِيد النِّسَاء كَادْنِي
ولا عيُونك رَمِيتْ لِي الطُّوق و أَنَا غَرْقَان فِ وسْط الْبَحْر
ولا عَايِش فِي حِيرَة وقَهْر
ولا بَشْكِي حيَاتِي لِزَهْر
ولا هَشْرَب سَجَايِر تَانِي مِن بَعْدِك
خلَاص بَطَّلْت
أبُوس إِيد الظُّرُوف لاجْل إِنِّي أَرْجَع لِك
أرَاهِن فِي الزَّمَن وأَخْسَر
عشَان تشُوفِينِي فَتْحِنِّي
أعَاتِب نَفْسِي علَى غَلْطة ماهِيَّاش مِنِّي
وأَشْرَب غَصْب و أَنا صَايِم
تقُوم النَّاس مِنِ الفَجْرِيَّة و أَنا نَايِم
أمُوت سَاكِت
وأَعِيش سَاكِت
وأحِبّك بَرضُه و أَنا سَاكِت
وأسِيبك غَصْب و أَنا سَاكِت
ماكَانْش بإِيدِي وَالله
أعَدِّي لِك جبَال وبحُور
وأَمْشِي لِك و أنَا مَكْسُور

أَلَوِّن لِك كَلامِي غُرُور أَغَنِّي لِك بصُوت مَجْبُور
مِين اللِّي طَفَّى النُّور؟!
يا آخِر سِكَّة هَمْشِيها وما أعْرَفْهَاش
يا أوِّل دُنْيا هَدْخُلْها يِشَاء رَبّك ومَا أدْخُلْهَاش
يا آخِر نُور يضَلِّم لِي حَيَاتِي بِجَدّ
يا أوِّل نُكتَة كَات بِهْزَار وقَلَبِت جَدّ
يا آخِر حَاجَة في المَشْهَد
أنا بَشْهَد
بأنّك مَسْرَحيّة جَمِيلَة مِن حُزنك
بأنّ سِينَارْيو حدُّوتّك أسَاسًا فَتْرَة مَنْسِيَّة
يا أَكْتَر حَاجَة كُنْت مَاسِكْها بإِيدَيَّا
غَصَبْتِيني أشِدّ سِتَارِة الأَحْزَان
و أتْأَكّد بإِنّ هَوَاكِي مِش لِيَّا

مات الملك

اللِّيلَة دِي بلْفُظ فِي آخِر نَفَس
عَيَّطْت ليه؟ ومَفِيش دُمُوع فِي الْعِين
إِيه الحِكَايَة يا عِين؟ مِش عادَة تخُونِينِي!
وَقْت أمَّا أحِبّ أبْكِي بمَرَار تِعَانْدِيني
أنَا عُمْرِي يُوم ما رَكَعْت.. جِيتِي وكَسَرْتِينِي
يا رَبّ عَدِّي اللِّيلَة دِي على خِير
كُلّ الطُّرُق بتْوَدِّي لِلْوِحْدَة
يا تسِيبْنِي رُوحِي يا أَسِيبْهَا و أنَا مَغْصُوب
كُلّ النّتَايِج وَاحْدَة أو وَاحْدَة
جرَّبْت أسْتَسْلِم.. وِقْفِت لِي عَ الْوَاحْدَة
وشَافُونِي و أنَا بَنْهَار
عايْرُونِي و أَنَا بَرْفَع رايَات الانْسِحَاب مِن أرْضِهَا
وبَلِّم جِيشِي و أقُول لُه مَات المَلِك
ومَفِيش مَجَال لِحُرُوب
قَلْبِي اللي بابُه إِزَازجُم حَدَفُوه بالطُّوب
فِي اللَّحْظَة دِي مَات المَلِك مَغْصُوب
لمِّيت بَوَاقِي النَّكْسَة مِن جِسْمِي
وحلِفْت لأَمْشِي وأَسِيب حَبِيبْتِي هنَاك
كرْهِتْنِي رُوحِي.. كِدْبت عَلَى هِيبْتِي

فِيه ١٠٠٠ غِيرْها يا وَاد بيِتْمَنَّاك
و أنَا غِيرْها واللّه ما عُوزْت مِ الدُّنيا
ورجِعْت لمَّا قَالِت لِي مِش عَايْزَاك
شوفْتُوا اللِّي أنا شَايْلُه في ضُلوعِي بيِعْتِرِض
ويقُول لِي مَا انتَ الْغَبِي
فرّطت لِيه فِي رُوحَك؟
طَالِب أعِيش ازَّاي
و أتْعَرَّى لجْرُوحِك
حلْمِي أدقّلْهَا.. ارْمِي بقَى طمُوحَك
و أنا مِش بَوَاقِي ذِكرَيات، إنّمَا
كَان قَتْلِي عَمْد بإِيدِي لحَيَاتِي
فَرَّطت فِيها فغَابُوا ضِحْكَاتِي
ورضِيت أَعِيش كُومْبَارْس
وهَمَثِّل الآتِي:
أكشَن..
مَشْهَد يهِدّ الجِيل لأَرْضِي
تحْت ظِلَال رَايَات العَدُوّ
بيشِدّ مِنها طَرْف فُسْتَانْها تصرُخ تقُول يَا أَمِير
فيْقُصّ فِي لسَانْها
ترْضِي بهَمّ الهَمّ
مِين بَعْد مِنْها أَهَمّ
فَيَا رَبّ عَدّلْها
شُوفْتُوها فِي أحْضَانُه؟
بتْقُول سَعِيدَة وعَايْشَة عَال الْعَال
أنا علّتِي مِ الفَقْر.. والفَقْر مِش فِي المَال

أَنَا فَقِيرِ الْحَظّ..
شَافْنِي العِدِل قَام مَال
شُوفْتُوا النَّصِيب ابْن الحَلَال
ادَّاني ضَهْرُه بَعْد ما حَضَنِّي
وخَدْنِي مِن وسْطِ الْجَحِيم لِلنُّور
عَايِشْني بِيها وبَعْد بِيها مَا عِشْت
قَال نِفْسِي أشُوفِك لِيلَة «وَاد مَكْسُور»
شُوفْتُوا الفُجُور؟
شُوفْتُوا اللِّي فَات مِن حِلْمِي و أنا عَادي؟
أنا عُمْرِي يُوم ما أعْتِرِض
أنَا عِشْت أسْوَأ مِن كِدَه ورَاضِي
وبَقُول كوَيِّس كلُّه شَكْلِيَّات
أتَارِيني بَكْتِب سَطْرِ النّهَايَات
كَان نِفْسِي تِبْقَى الختْمَة مَثلًا غِير كِدَه
يُؤْسِفْني أقُول:
اللّيلَة دِي بَكْتِبْلكُم
و أنَا قَلْبِي أصْلًا مَات

مطْلُوب صَدِيق

خَلّينا نِتْكَلِّم بجَدّ
المُوت طَرِيق.. ولُقَاك طَرِيق
والحَظّ ما يْنَجِّيش غرِيق
و أنَا طَبْعِي شِيء
وحَظِّي شِيء
ومَهْمَا كَان جَنْبِي الْوَسَع
حاسِس بضِيق
بالمُخْتَصَر.. مطْلُوب صَدِيق
يِعْرَف يِشِيل عَنِّي الحُمُول
يِعْرَفْنِي زَعْلان دُون مَا أَقُول
نفْطَر بَانِيه أَو حَتَّى فُول
وأهَمّ حَاجَة يكُون صَبُور
ما أنا طَبْعِي عَصَبِي وحَظِّي بُور
ومُوتِي بِيقَرَّب.. شُعُور
عَشَان كِدَه دَايْمًا خَنِيق
مطْلُوب صَدِيق..
يِعْرَف يلَحَّن.. يِعْرَف يغَنِّي
يِعْرَف يخَرَّجْ حُزْنِي مِنِّي

يِعْرَف يسِدّ فِي غِيبْتِي عَنِّي
ويِنْسَى كُلّ الكُون معَايَا
نِقْرَا فِ كتَاب نِحْكِي فِي حكَايَة
وهَرْسِمُه نِجْمَة في سَمَايَا
مطْلُوب صَدِيق إلَى النِّهَايَة
مطْلُوب صَدِيق
يلْعَب معَايَا pubg و pes
شِتَا فِ كُوم امبُو والصّيف بَارِيس
ويتْحَمّل حَظِّي التَّعِيس
ويحَارِب الحُزْن العَنِيد
مطْلُوب صَدِيق ويكُون جِدِيد
أو نُصّ عُمْر يكُون مُفِيد
ويكُون قَرِيب مِشْ بِعِيد
نُخرُج ونتْفَسَّح سَوَا
ولا مَطَرَة فَارْقَة ولَا هَوَا
ويكُون عَلَى العِشْرَة نَوَا
مطْلُوب صَدِيق
ودِي خُلَاصِة المحْتَوَى
مطْلُوب صَدِيق
مطْلُوب دَوَا

منْطِقيّة

ماهيَّش تِمْلِك عيُون زَرْقَا
ولا صُوتْها شَبَه فَيرُوز
ولا بتِلْبِس حاجَات خَالْعَة
ولا فِي صُورَة بتَضْرَب بُوز
وكُلّ كلامْها سَهْل بَسِيط
كمَان ملَامِحْها مظْبُوطَة
مش مثلًا بتِدْهِن حِيط في مكْيَاجْهَا
ولا فِي مَشْيتها معْوُوجَة
جمَال البِنْت يا سَادة
ما بِيكُونْش في لِبْس وصُوت
جمَال البِنْت أخْلَاقْها
وبَعْض كسُوف
عشَان توصِفْها مِش مِحْتَاج
لـ ١٠٠ هاشْتَاج
كِفَايَة تشُوفْها بَس تقُول
أمِيرَة بِتَاج
بتخْرُج.. أيَوه تِتْفسَّح
ومش خَارْجَة عشَان تِتْشَاف
بتِتْزوَّق بطَرْحِتها
وزُوقْها مِش مِنِ الشَّفَّاف

محَافْظَة عَ اللّي رَبَّاها وعَ اللّي دِينْها وصَّاهَا
ولَوعَ الدِّنْيا بَايْعَاها
عشَان تِكْسَب رضَا رَبّي
تعِيش يَا حَاج وترَبّي
سلَامِي للّي علّمْها
وعَن أخْلاقْها كَلّمْها
وزَوّد حُسْن فِ عيُونْها
وعَ اللّي شَافْها قَال (الله)
سلَامِي لبِنْت مش مَنْظَر
ولا بحَلَاوِتْها تتمَنْظَر
سلَامِي لبِنْت عَاشِت يُوم
عشَان بَرَائِتْها مِش أَكْتَر
ومِش مَجنُونَة بالمُوضَة
ولا مُهتَمَّة بالوَاتْس آب
ولا حَتَّى بتِرْسِم قَلْب
ولا خَايْفَة ليُوم تِتْسَاب
ولا بيفْرِق كَلام النَّاس
ولا مُهتَمَّة بأفْكَارْهم
ومِش ضَايْعَة عشَان بتْخَاف
ولا بِتْخَاف لَتِخسَرْهُم
جمَال البِنْت مش مكياج
ومِش أيضًا بلُون الْعِين
جمَال البِنْت يا سَادة
جمَال يصْعَب تشُوفُه العِين

هجمة مرتدة

قدِيم جدًا
تُراب الوَقْت زوِّد لون سَمَارِي سَمَار
وحُبّ البُنّ ساب علاماته على جسمي
فلو إنِّي ترَكْت الدَّفّة للمُوجَة عشان خايِف
فاسْتَاهِل يكُون لَقَبِي جبَان رَسْمِي
ولو إنِّي هَسِيب سرَطانِك الكَامِن هِنا في قَلبِي
عشَان يضْغَط على إِحسَاسِي وما أحِبّش
و أفكَّر مرتين قبل أمَّا تَانِي أدُوب
هَقُول العِلَّة والله ماهِيّاش فِي القَلْب
ولكِن عِلِّتِي المكْتُوب
ذنُوب بتكُرّتَلّ ذنُوب
وأخَاف حُكَّام عشَاير جنِّك العَاشِق
تزوِّد في المرَار ضِعْفِين
وتِجْرَح فِي الكَمَان أوْتَار
فمُؤمِن إنّ في الآخْرَة
مَفِيش مجرُوح يخُشّ النار
مَفِيش ولا قلب يجْرَح قلب عشَان قلب وهَيِسْلَم
مَفيش مجْرُوح ولم يكتِب بوجَعُه أشْعَار

عرِفتُوا ليه بقى الشّاعر بيخْلِط دمعِتُه بالحِبر؟
ويغْزِل وجعُه في الدّواوِين
بينْكِر إن دي دمعَة
وإنّ يا دُوب دي طَرفِة عِين
سنِين بتكُرّ تَلّ سنِين
ولسّه الطفل جوَّ ايَا بيضْحَك لِك
ويغْزِل لِك خيُوط المُستَحِيل فُستَان
فترضَى علِيه وترضَى لُه
يدُوق الشَّهد علَى خَدّك
فَيحلِف إنّ ما لُه مثِيل
حوريّة جدّها عَزازِيل
وشَمْس الاقْترَاب منها بتِحْرَق بس
و أنا والله لسْتُ المدْعُو تلِيفُونك
تبكِيني عشَان باللَّمْس
ضرِيبِة أمْس مِ الفَرْحَة هَسَدِّدْها اللّيلادِي دُمُوع
وهَكتِب لِك قصِيدة شِعْر ويمْكِن أغَيَّر الموْضُوع
وجرحِك مهْمَا طَال هَيْخِفّ
ولو إنّك كسَرْتِي ضُلُوع
خلَاص بحَّارِك الجَاهِل صبَح فَاهِم في لُغِة البَحر
ويقدَر يبْقَى قبْطَان الفُرَاق لو شَاء
حبيبيَّة بدون حرُوف البَاء
بتِسحِب عشان تنْقَضّ على جرحِي في وَقْت الضّعف
فأَصَلِّي لأُمّنا العَدْرَا
عشَان تحْمِيني من سِمّك في حَدّ الزَّعْف

وأوَصِّي أفرُودِيت تسحَب نيشان الشَّهد من صِدْرِك
فيتْحَوّل عَسَل مسْمُوم
ومِين قال إن شَهدِك رَاح فـِيُوم هَيدُوم
جمَال زَايِف
حاجَات بتكَمِّل اللَّحْظَة
ولحْظَة تجَمّل المطْلُوب
وفَاق مسْحُورِك المَغْلُوب عَلَى أمْرُه
قدِريقْطَع خيُوط عشْقِك
قدِريرسِم حيَاة وخيُوط وبِيت وعيَال
قِدِريمشِي سلِيم وِسْط الخُطَى البَطَّال
فلَو كُنتِي لُه سَتْروضِلّ
كان هَيْعِيش سنِين عمرُه أَسِير ضِلّك
ولو كُنتِي لُه تِرْياق الفُرَاق كَان لِك
سَنَد، ولَا عُمْرُه كان كَلّك
فلا مِن طَبعِي أقَلِّل شَأن
ولَا مِن طَبعِي أطَبّل لِك
فاضِل لِك في القَلْب ذَرَّة
وفاضْ لِي في الحَياة أيَّام
فلا ينْفَع نعِيد كَرّة
ولا ينفَع نصِيغ أحْلَام
كلام بيجُرّ تَلّ كَلام
ومِ الأوْهَام أنا خَفّيت
سَلامِي لكُلّ من حبّيت وخَدعُوني
سلامِي لكُلّ ما اتطمِّنْت خذَلُوني

سلامِي إلِيكِي مِن داخِل دُرُوس بُعدِك
أنا مَمْنُون إلِيكِي بِجَدّ
وبِالعَكْس انْتِي علِّمْتِينِي ما أنْدَمْش علَى مَن باع
وعلِّمْتينِي ما أشْرَبش الهوا فِي وعُود
يا مين يمْسَح دمُوع العُود يحِس بإنُّه الأَوْتَار
برِيشَة قرَّرْت تهجُر جِنَاح الصَّقْر
وتعَلّم خشَب يِشْعِل فِي جِسمُه النّار
يا وَرْد المجْرُوحِين صَبَّار
دمَار بيكُرّتَلّ دمَار
وما زَالت درُوب السّكّة نَحْو المَعْبَد الخَالِد
ملآنَة خِدَاع فِي شَكْل ورُود
وبدَل الفَخّ فِيه عَ الأَرْض ١٠٠ أُخْدُود
حسِيبِي ربِّي ينَجِّينِي مِن الأَعْدَاء
ولو كَانُوا عنِيكِي السُّود
يا سِمّ فِي قَلْب شَهْد ونَار
يا شِرك وفَاكْرُه من جَهْلي سَلِيل أخْيَار
قدِرْت أعَالِج الموجُوع هِنا فِي قَلْبي
ولو إنِّي قدِيم وعَجُوز
حاوِلْت أخَلِّي فَرْق السِّن مِش مِعْيَار
نَهار بيجُرّ لِيل ونَهار
وعدَّاد الحَيَاة بدُونك ما زال شَغَّال
لا هَيْبطَّل مُرُور ولَا عَدّ
ولا هَسْمَح لاسْمِي بعْد ما بَنِيتُه سنِين يتْهَدّ
وآخْرِك إيه؟

هَتِنْفِيني بعِيد عَن حُضْن حافِظ كُلّ متَاهَاتُه
وتنْيَاتُه ودقَّاتُه و أنّاتُه
دِي لَمسِة إِيدي كِلْمِة سِرُّه وحيَاتُه
يا حِلْوَة الرّكّ عَ المكْنُون
ما فِيه في الدَّوْرِي ١٦ فَرِيق
بينَافْسُوا بعْض عشَان يوْصَلوا للْجُون
و أنا أكتَر فَرِيق كسْبَان
حبيبِك مُحتَرم غَلْبَان
لكن يِعرَف يكُون مغْرُور
وهذا النَّصّ بلا تَزْوِيق كَلام أو دُور
دلِيل على إنِّي مِش خَسْران
ولو فَاكْرَة كسَرْتِيني وسِبْتِيني فسَامْحِيني
أنا خِسِرْت و أنَا كَسْبان
ده يِرْحَم لمّا كُنتِي زمَان
بتتْمَنّي تعِيشِي في حُبّ بلا حِرْمَان
بعِيد عَن قِصَّة محْتُومَة
يا كِيلُوبَاترا في زَمَن عَدَّى
فاضِل لِك في القَصِيد عَدَّة
فَماتْحَاولِيش توَدّيِني
هَرُدّ بهَجْمة مُرتَدَّة.

أنبياء الشعر

أنا عايِز أكتِب شِيء
مش زَيّ باقي الشِّعر
ويكون لُه أيضًا سِعْر
غير الكَلام إيّاه
اللي لا يُسْمِن ولَا
ولا يُغني يُوم من جُوع
أنا نِفسِي أقول بالظّبط
من غِير ولا مُفْتَتَح
ولا أيّ حَل ورَبْط
بعْض الكلام جايِز يجْرَح ولا يدَاوِي
أصلًا مانِيش حَاوِي
ولا حتَّى بلياتْشُو
عشَان أفرَّحْكُم وأسحِرْلكُم أحْزان
بعْض الكَلَام أصلًا خَالِي من الأَلْوَان
والنَّص دَه من فَرَاغ
من شِيء مالُوش في الوَصْف
إلّا إنُّه لون قَهْوة غامِق وبِزْيَادة
هَكْتِب وكالَعادة
هَتْسَقَّفُوا وخَلَاص
الشِّعر شِيء يتْحَسّ

حسُّوني بَقى لِلَّه
ولسَانِي يعْجَز صِدْق
إني أشْحَت الفَرْحَة
و أبَدِّل المُعانَاة
لسَّاني مِش عَارِف أوْصِف ما لَا يُكتَب
و أكتِب ما لا يُجْرَح
وأجْرِي بدون مَا أحِسّ
وأحِسّ دُون ما أشُوف
وأشُوف بِدُون ما أَبْكِي
و أبْكِي بدون ما تشُوف
نُصّ الكَلام مكْتُوب
بِحِبْر لونُه أحمَر ومختَلِط بدمُوع
مش رَاح أمُوت مِ الجُوع
لو إنّي ماكتَبْتِش
سامْحُوني مش قَاصِد أدُوس على شُعُوركُم
النَّص لو مابكَّاش مِ الصَّعب تِفتِكرُوه
حبّيتُوا كل النّاس ونسِيتُوا لـ تحِبُّوه
بالله بقَى تِسَامْحُوه
أول طِريق الشّعر بالخَّبْط
زيِّ الوَرد مِن السَّهل تِشِمُّه
مِ الصَّعْب ما يْمُوتْش
مِ الصَّعب يبْقَى نَبِي
من غِير ولَا إعْجَاز
مُوسَى وعصَاه كانُوا شِعْر
مرْيم دي أصْلًا شِعر

يونُس في بَطْن الحُوت
يوسُف في قَلْب الجُبّ
برضُه ده شِيء مِ الشِّعر
قَصْدي مِنِ الأنْبِيا
يا اللِّي انت عدِّيت هنا
افْهَم ولا تِشْمَت
اشْمَت بدون ما تْقُول
أو قُول بدون ما أسْمَع
واسْمَعني لمّا أقُول
بإنّ كُلّ الفِكْر
ماهُوّاش خطُوط بالطُّول
أو بَحر بلا مَيَّه
أو مَيَّه بلا أسْمَاك
نُصّ الحُروف راسْمَاك
في الحُزْن تِقسَى معَاك
في غُنَاك أهِي سامْعَاك
لو حَتّى صُوتَك وحِش
أو يَعْني شكْلَك وِحِش
بعْض اللي أصلًا وحِش
من جُوَّه قلْبُه ضَعِيف
يجْعَل كلامْنا خَفِيف
كل الحِكَايَة رِغِيف
وأهُو برْضُه نِمْت جعَان
اكفِينا شَرّ الفَقْر
واكْفِينا شَرّ المَال

واكْفِينا طمَّاع قَوِي
مهْما أكَل فَجْعَان
وزِيدْنا من سَتْرك
واستُرْنا من فَضْلك
و ابْقَالنا وَقت الضِّيق
لو رَبِّنا جَنْبَك
فَإِيه هتِحْتَاجُه
بكفَايَة هو صَدِيق.

خَدّ القمر

بَحِبّك و انْتي عَارْفَاني
بَحِبّ بقلب ٦ سنِين
وعيِّل لما بَتعلَّق بشيء
مِ المسْتَحِيل أنْسَاه
وعَدتِيني بحُضْن وبِيت
و أنا ما صَدَّقت ألقَى حَيَاة
جمِيلَة الضِّحكَة علَى خَدِّك..
جَمِيل الكُحل في عيُونِك
جمِيل صمْتِك.. جَمِيل صُوتِك
جَمِيل لُونِك
يا مزّيكا وأُغْنِيَة
وللقَلْب انْتِى حنِّيَّة
يا مَخلُوقَة عشَان تِتْحَبّي بالنِّيّة
يا أجمل أُم وبَنِيّة
وأحْلَى ممّا في خَيَالي
يا بَردِي وصِيفِي ودفَايَا
وأُمّي و أبُويا وعيَالِي
في عَرْض الحُبّ.. حِبّيني
وعَرض البَحْر نَجّيني
فَبِالله قَلْبي عطْشَانِك

أمانَة عَلِيكِي تِسْقِيني
ضُلوعِي رافْضَة تحضُن شِيء سِوَى ضلُوعِك
وكُلّ ما فِيّا مِش لِيّا
ده أنا عَايِش أسِير طُوعِك
بَحِبّك وانْتِي عارفاني.. بَكْسَّر كل ممْنُوعِك
يا سَاحْرَاني بضِحْكَايَة
وحابْسَاني ما بِين الخَدّ وشفَايْفِك
أمُوت والله ولا تِفْرِق ما دام شايْفِك
يا وَرْد ولُونه بيرَقَّص جنَايِن الحَيّ
يا غَالْبة الشَّمْس والقَمَرَة
وضَيَّك ضَيّ
بَحِبّك.. والمسِيح الحَيّ
وعاشِق كُل تفاصِيلِك
بلُون خَدِّك وتسْريحْتِك وترَاتِيلِك
يا أحْلَى مِن بنَات جِيلِك
وأغْلَى ممّا في حَيَاتي
يا صُوتِي وهَمْسي وسُكَاتِي
يا ضِحْكَاتي
يا ناي مظبوط وأنا ناياتي
بَحِبّك قَدّ رَمْل الأَرْض.. وسُكّانْها
ونظرة لا زلت بَتْلفّت على وِصَالْها
يا مَحْلَى عُودْها... خلْخَالْها
وصُوتْها لما بيشُقّ الجَلِيد بالنَّار
فلَو يعْنِي النّصِيب يسْمَح لِي يوم وأخْتَار
هَطَالِب إني أسْتُشْهد.. في أحضَانِك

و أقُول لِك إيه؟!
و إيه يعْنِي يضِيف الشّعر للْجَمِيلات
يا عُقْد بنَات
وعطْرِك لما بِيهِلّ المكَان يحْلَوّ
فسُبْحان مَن خلَق زَيّك
بتِطْرَح حُبّ يملَى الجوّ
يا سَارْقَة مِن الدّلال أمْيَال
وخَاطْفَة مِن الرّبِيع ألْوَان
ورَاسْمَة القَلْب علَى كيفِك
يا كُورَة وقلْبِي حرّيفِك
بطُولَة.. وقلبي بينَافِس على البُطُولَات
بَحِبّك و انْتي عَارْفَاني
لا لِيّا فِ لَفّ ولا حِوَارَات
يا أجمل مِ الّلي فَات والآت
حُورِية وجَات لِي مِ السّمَوات
ده لا فِي حلاوِتْها فِيه مَخلُوق
ولا فِي طعَامِتها فِيه وَصْفَات
يا أبْعَد مِ النّجُوم لِلنّاس
و أقْرَب مِن كُرَات الدّمّ
بَحِبّك و انْتي عَنْدِي أهَمّ
يا أعْظَم صُدفَة قابْلِتْني
وحَلّت لِي الحَيَاة والحُبّ
ضَرُوري بَعد غَمْزِة عِين
غرَامِك كَفّتُه الّلي تطُبّ
أبُوس إِيد الغَرام تِرْضِي

تكُونِي لقَلْبي أُمّ وأَبّ

أنا جَاي لِك ومسْتَسْلِم

بَحِبّك والسّلام عَ الْحُبّ

تِلْت شاَعِر.. تِلْت مَيِّت...
تِلْت بيحاَوِل يعِيش



أمير للبيع

للْبِيع يا أخْوَ انّا بوَاقِي أَمِير
شاعِر مُستَهْلَك مِن فَتْرة
كاتِب دِيوَ انِين وأغَانِي كتِير
مرْبُوط بخيُوط ومعَاه بَكَرَة
للبِيع يا أخْوَ انّا بوَاقِي أمِير
حافِظ مِ الإِخْلَاص للبَقَرَة
ماشِي في التّلاتِين إنّما عَيِّل
ساقِط هَندَسَة إنّما نحَّات
باللّيل يِنْفَع سرِّيد حِكَايَات
بيهَزَّر وبيِضْحَك أوْقَات
عَشَان مايْبَانْش الحُزْن عَلِيه
للْبِيع يا أخْوَ انَّا بوَاقِي أمِير
مِتْخَان مِن كُلّ اللّي وثَق فيه
لو قَلْبُه سَلِيم كان يِنْفَع بِيت
حَرّيف فِي الكُورَة ساعَات شَوّيط
يبْدو لِلْوَهْلة الأُولَى عَبِيط
لكِن والله دِي شَكْلِيّات
للْبِيع يا أخْوَ انّا بَوَاقِي أَمِير
ومعَاه مَجانًا كمَالِيّات

شاحِن أصْلِي والهَانْد فرِي
ومعَاه جِرَابِين أزْرَق وجَرَّاي
يتْحَطّ في أيّ مكَان عَادِي
وضَمَانُه يدُوم ويَّاك لسنِين
للْبِيع يا أخْوَانَّا بوَاقِي أمِير
سهْل التَّخْزِين وبَسِيط وأَمِين
إنّما بيخَاف مِ البَنِي أدْمِين
وارِد بَرَّه... مصْرِي التَّأْمِين
ومعَاه لُغَتِين غِير الْعَرَبِي
فاهِم مَزّيكا ووَاد طُرَبِي
شغَّال شَغَّال ينْفَع تُربِي
جرّبُه في أمور الشّيل والحَطّ
رسَّام أحْيَانًا يهوَى الخَطّ
ومُسَلِّي ومِش بيبَطَّل رَطّ
للبِيع يا أخْوَانّا بوَاقِي أمِير
ومعَاه لِعْبِة صيَّاد البَطّ
بُرْج العَذرَاء وألْدَغ في الرَّاء
تلاقِيه في السّرَّاء والضَّرّاء
للبيع يا أخْو انّا بوَاقِي أمِير
نَسْل الأُمَرَاء
فلّاح.. سبَّاح.. ونشَانْجِي سلَاح
لو كَان دكْتُور كان بَقَى جرَّاح
لو ضايقِك اقْفلُه في الشّارع وارْمِي المُفْتَاح
رَاح ترْجَع تلاقِيه في مكَانُه مِن دُون تغْيير
للبِيع يا أخْو انَّا بَوَاقِي أمِير

أبُويَا غلَبْني في مَلامْحُه..
وسَاب لِي حاجَات
أبُويَا تعَبْنِي في عِنادُه..
وفي الشاي اللِّي مِش مظْبُوط
ووَقْت الحُقْنَة يتْعَصَّب..
ووَقْت الضِّحْك يضْحَك مُوت
أبويا ماكَانْش قصْدُه يمُوت!



آخر ضِلع سليم

عاجْبِك كِدَه؟
أبْنِي في حيطَان قَلبِي
ويِيجِي غيرِك يسْكُنُه!
أتعَب عشَان آخِر النّهَار
تاخْدِيني في أحْضَانِك
وما ألْقَاكِيش
وبَخَاف تَمَلِّي من الهَوَا
لو رَجّ يوم الشّيش
عاجْبِك كِدَه؟
لا مِنّي ميّت أهُو
ولا مِنّي عارِف أعِيش
عارْفِك ما هَتْجَاوْبِيش
ولكنّي برْضُه بسْأَلِك..
ويحَلّفِك
بحَقّ ما بينّا من أفْرَاح ومِن أحْزَان
بحَقّ زمَان
ونرفَزْتِي وغِيرِة قلْبِك الدَّايْمَة
قولِي لِي ازّاي؟
بيِيجِي اللّيل على عيُونِك ترُوح نايْمَة

قولي لِي ازّاي؟
ما بَوْحَشْكِيش
ولَا فِي أحْلامِي تزُورِيني
ولا في أحْزَانِي توَاسِيني
ولا في غنَاوِيكِي تقُولِيني
ولا الصُّدْفَة بتِغْلَط يُوم وتجْمَعْنا
قولِي لي ازّاي؟
حياتِي يكُون ناقِصْها انتِي
وبرْضُه يكُون لهَا معْنَى
عاجْبِك كِده؟
كل أمّا أبُصّ لنَفسِي في المِرَايَات بَخَاف
كل أمّا بسْمَع اسْمي في الحِكَايات بَمُوت
كل أمّا أحِسّ بصُوت غِير صُوتِك الدَّافِي
الرّعْشَة تقْتِلْني و أتْخبَّى في أكتَافِي
لسَّاكِي بتْخَافِي ولّا البُعَاد علّمِك..
تقْسِي ولَا تحِنّي
لسَّاكِي بتْفكَّرِي
إنّ الفُرَاق واللُّقَا
وإنّ الحَنِين والْجَفا
وإن الكَلام والهَوا
أيْضًا مِن الأَسْبَاب؟
لسَّاكِي ماضْيَة غيَاب؟
لسَّاكِي حاضْنَة ترَاب؟
و أنا أَوْلَى بأحْضَانِك
شوفي لِك حَل في بعَادِك

وفِي هدُومِك
وريحْتِك اللّي مالْيَة البِيت
شوفي لِك حَلّ أنا اتهَدّيت
يا إمَّا أنْسَاكي و انْسِيني
يا إمّا تحِنّي وتجِينِي
يا إمَّا تطْلِبِي مِن الله
في أقْرَب فُرصَة تاخْدِينِي..



الوَقْت الصّحِيح للبُوس

مِش مُهِمّ..
مش مُهِمّ تكُون رومانْسِي أو حَسّيس
أو مرَبِّي الدَّقْن لجَل الشَّكْل يطْلَع حِلْو
أو بتِعْرَف الوَقْت الصّحِيح للبُوس
المهِمّ معَاك فُلُوس
المهِمّ تكُون سيَاسِي و اقْتِصَادِي
بالَك طوِيل أطْوَل من الأسْتِك
قلبَك يكُون مربُوط.. حظَّاظَة وبلاسْتِيك
وقْت أمّا هيسِيبُوا..
اوعَاك تكُون زيّي تخاف وتتْمَسّك..
هَتْعِيش مُهدّد بالظّرُوف.. تكتِب حُرُوف وتعِيد
تُخرجِ في لِيلِة عِيد
عَشَان تسْمَع وَقْت ما يحَاسْبُوك
كل اللِّي حَبّيتْهم
مش سِبْتهم.. لأ سَابُوك
كل اللي حبّيتْهم
بالمِلّي بيعَاقْبُوك بالمِلّي بيربُّوك
كما طِفْل في الشَّارع
بيقْرَا الحَرْف وبينْسَاه
كما طلْقَة كانِت طِيش

شافِت قلْبِي جَبَان
قامِت حاضْنَاه
كل أمّا أقُول الآه... أكتِب وجَع وألْقَاه
السَّرْد مِن دِلْوَقْت
هَسْرِد..
هَسْرِد وأمَشِّي سِنّ قلَمِي عَ الجُرُوح
هَسْرِد وهَحْكِي و أبُوح
أصْعَب وجَع في الحَيَاة.. لما بتِظْلِم رُوح
هَسْرِد و أقُول مدْبُوح وبسِنّ سِكّينَة
آخِروجَع فِيَّا
مِن بِنْت مسْكِينَة
بَعْض البنَات دلْوَقْت
بقُوا رَيَّا وسكِينَة
بيجِيبُوا أسَامِينا
أو حَبُّوا منَاظِرْنا
دلْوَقْت ملُّونا..
أو حَبُّوا نَاس غِيرْنا
البِنْت صَبَحِت قَمَر..
شَايْفِين جمَال القَمَر؟
ده كلّه مِن خِيرْنا
الصَّبر أسْهَل سِكّة للمِحْتَاج
والذِّكْرى أقْرَب طرِيق للْوَجَع..
طُول عُمرِي كُنت الجَدَع
وفي أيّ وَقْت مُتَاح
رِكِبْت كأنِّي حُصَان

وحرَام علَيّا أرتاح
الصَّبْر تلَّاجة
يا خسَارَة تلْجِي أهُو سَاح
كل أمّا أقُول أهُو رَاح
الدَّمْع بيجِيني
وعيُونِي راحِت قِسْم شُرطَة رُوحِي تشْكِينِي
كُل المُؤنّث في الحَيَاة سَابْني
اشمِعْنَى انتِي يا دِمْعَة
مش راضْيَة تسِيبِينِي
هَتْهَدّ و أبْنِينِي..
ولأوّل مرّة هيْكُون الدِّيكُور مجْنُون
أنا هَبني سُور وهَهِدّ سُور
وهَرُوح برِجْلي لأرْض بُور
وأزْرَع هِنَاك.. دبْلَة
وأسقِيها دَمْع وآه.. وأجنِيها أُغنِية
أخدتُوا كُلّ الفَرَح
طَب سِيبتُوا إيه ليّا؟!
كل اللّي كان فِيّا..
بإيديّا غَيَّرْته
الحُزْن كان في الحَظّ...
وبنَفْسِي أنا اخْتارْتُه
أخدتُّه طِفْل رضِيع
وفي قَلْبي كبَّرْتُه
أنا قلْبِي يا خسَارْتُه
كسَرْت نضَّارْته...

وسِبتُه مِش شَايِف
النّص مِش تَافِه.. أنا قلَمِي كَان خَايِف
يكْتِب وجَع فيّا.. و أبَان بطَل زَايِف
دلْوَقْت أنا هَخْتِم
البُوس يجُوز جدًا..
مايْكُونْش بشَفَايِف!!

مش جميل زي الصور

مِش جَمِيل زَيّ الصُّور
واسْأَلُوا عن تِلْت شَاعِر
الزّمَن خَد مِنه أهْلُه وهو لِسّه عَشَر سِنِين
يُوم ما شَاف الفَرَح عَيَّط
يوم ما عَيَّط خَدُّه شَق
عمْرُه مَرّة ما قال لِحُزْن معَدِّي لأ
كان بِيشْرَب مُرّ صَافِي
كان بِيلْعَب كُورَة حَافِي
كان بِيرْسِم بالقَوَافِي لُون عِينِيه
لِبسُه كان غَامِق بطَبْعُه
لُون موَاجْعُه وبَان عَلِيه
أسْمَر البَشْرَة وهَزِيل
وفِ عيُونُه دمْعِتِين
صَبّ كَاس صِحّة صُحَابُه
شِرْبُه وَحْدُه.. وهُمّا فِين؟!
الغَرِيب فِي الأَمْر إنّه
لسَّه عايِش رَغْم ذَلك
زَقّ يُوم بِاللّيل عَشَان
كان مِفكّر بُكرَة هَالِك
عَدَّى بُكرَة وبَعد بُكْرَة
ولسَّه نبْض القَلْب سَالِك

راح بِيلْعَب مَاتش كُورَة
قلبُه تَاه وِسْط الكُوَر
مِش جَمِيل زيّ الصُّوَر
بَس لا يِمْلِك بَدِيل
ضحْكتُه وأصْفَر سنَانُه
هُمّا دُول أكْبَر دَلِيل
إن نَاب المُوت بيِلْمَع
و إنُّه مسْتَنِّي الرَّحِيل
وَاد صِعِيدِي
والصّعِيد خَلّاه جرِيد
عاش فِ عِلْو النَّخْل رَايَة
وأمّا شَاخ بقَى بِيت جِدِيد
أقْوَى مِن كُلّ المعَادِن
واسْأَلُوا عَنُّه الحَدِيد
خِلْصِت الفُورَة وخسِرْها
وِسْط عَدَّاد الفِوَر
مش جَمِيل زَيّ الصُّور
هِي دُنْيا.. وهُو حَالْهَا
جَاب حُمُول الكُلّ فُوق ضَهْرُه وشَالْها
شَاف بَنِيّة فَحَبّها قَام دَاب في شَالْها
كرْهتُه عَشَان عَايِزْها
وكُرهِها بَرَّر فَشَلْها
وأمّا دَاق الكُون وجِسْمُه
خَالِي من ذُرَة بَاوَر
قرَّر إنّه يقُول ف شِعْرُه

مِش جَمِيل زَيّ الصُّوَر
حَطّ بدَل القَلْب طُوبَة
هِي تُوبَة ما أحِبّ تَاني
يلْعَن اليُوم اللّي قلْبِي حَبّ وسمِع لِك أغَانِي
حِلْمي يَعْني يا دُوب أحِبّك بَس تَاه وِسْط الأَمَانِي
وآدِي عُمْرِي رَاح هَدَر
بَكْرَه الزّيف والخِدَاع
وأعْشَق اللّيل والقَمَر
بَلْعَن الشَّخْص اللّي بَاع
وجِسْمِي مَلّ مِن السَّفَر
والنّصِيب لُه رأْي آخَر
فلْيَكُن حُكْم القَدَر
مِش جَمِيل زَيّ الصُّوَر
لِمّ رُوحَك من بَوَاقِي النّاس وعِيش
أو فَارِقْنا وشُوف لقَلْبَك
جِسْم فَاضِي
لِيه تعِيشْها للنّهارْدَة
و انْت مَدْبُوح فِعْل مَاضِي
هو لِيه مفْرُوض عَلِينَا
ننتَظِر وَقْت الخَطَر
الخُلَاصَة.. وقُولْها للمَرّة الأَخِيرة
مش جَمِيل.. حَتَّى فِي صُوَر

هَقُول لِك انْتِي نُور الرُّوح
وزِينِة قَلْبِي لو ضَلْمَة
بحَبِّك والسّلَام لِلّه
فرُدِّي ومَاتْكُونِيش ظَالْمَة!

بَعْشَقِك

يا أرْجَل بِنْت في العَالَم
وأطْيَب قَلْب في الْكُون
يا أجْدَع واحْدَة ضمِّتْني
وأعْقَل حَد مجْنُون
يا آخرواحدة حبِّيتْني
وأوّل واحْدَة حَبِّيتْها
يا أوّل حَدّ ثبِّتْني
وآخِرواحْدَة أنا هَسِيبْها
مِن الآخِر كِدَه فِ جُمْلَة
حيَاتِي معاكِي هَقْبَلْها
بَمُوت فِيكِي دِي مِش عِيبَة
ولوعَاشْقِك دي ماتْكَفِّيش
يا رِيت لو لَمْسَة مِن إيدِك
عشَان أعْرَف يا رُوحِي أَعِيش
يا حَاجَة الوَصْف مِش وَاصْفِك
يا كَائِن انتَ جَاي منِين؟
يا حُبّ وعَطْف ومَشَاعِر
يا أدْفَى مِن ليَالي تِشْرِين
يا خَاطْفَة قلْبي من جِسْمِي

وكاتْبَة علِيه دَه مِن رَسْمي
يا إمّا ده جنَان رَسْمِي
يا إمّا الحُبّ خَفّ عقُول
ده مِش مَعْقُول؟
قُولِي لِي يعْني هُو صَحِيح
فيه مِنّك كِتِير يَعْني؟
ولا التَّرْكِيبَة دِي نَادْرَة؟
يا أوّل حَدّ دلَّعْنِي
يا أوّل بُوسَة جَات عَافْيَة
يا أوّل حُضْن بالنّظَرَات
يا سَاحْرَالِي وعَامْلالِي
حِصَاروليَّا أنا بِالذَّات
يا أكْتَر حَدّ غِيرْت علِيه ومَجْنُون بِيه
ودَايِب قلْبِي أنا ف معَالِيه
قولي لي ليه؟
تدُوبِي لمّا بَتْعَصّب
وتِفْرَحي لمّا أغِيروأغْضَب
ومِش دَه بَس، لأ أكتَر
لمّا أقُول لِك وحَشْتِيني
يا رُوحِي وقَلْبي وسنِينِي يا ضِحْكَة بتِيجي وِسْط اللّيل
يطُلّ نَهَار
خلَاص يا حبِيبْتِي صدَّقْتِي
في بُعدِك إنّ أنا بَنْهَار؟
مو افِق إنِّي لو حَاضْنِك
نخُشّ النّار.. ونِتْعَذّب

عَذَابِك ليّا أنا جَنَّة
ورُوحِي راضْيَة بشرُوطِك
يا نَظْرَة منها مش بَشْبَع
ورَابْطَة قلبي أنا برُوحِك
تغِيبِي ازَّاي؟!
وبِفْضَل قَلبِي رَايِح جَاي
بيعْزِف نَاي وبِيغَنِّي يا رِيت تِيجِي
يا مَعَالِيكِي..
يا حَضْرِةِ الْقَلْب الحَنُون
أنا بِيكي.. بَقِيت مَجنُون
بَعْشَقِك..

مقاطع شعر



-1-

جنَاينِ طَارْحَة في شفَايِفْها.. وكأنّ مَزَارِع رُمّان
والعُود مزّيكا بتِرسِمْها.. والعَازِف مُبدِع فَنَّان
والوَ اقِع في هَوَاها كتِير.. والمَيّت عَايِش فَرْحَان
والقَاتِل حبّك يا صَبيَّة.. والقَاضِي خَلّ الأوْزَان
مأمُور المَركَز ناحْيِتنا.. رجَّع لِك حَظْر التّجْوَال
بيحَقّق في قضايا جمَالِك.. والشَّاهِد ناسِي العِنْوَان
والظَّابِط فَاقِد تركِيزُه.. والبَحر ده مَيّت عطْشَان
وبحَاوِل أوْصِف في جَمَالِك.. يا أنْسَاكِي وأعْمِل مَوَّال!

-2-

كِلْمِتِين بَعْد السّلَام..
أنا كوَيِّس وكلُّه تمام...
بشُوفِك غلْطَة في الأَحْلَام
وبَدْعِي ربّنا ما أشُوفكِيش
باكُل وأشْرَب، وأحِبّ، وأعِيش!

-3-

بما إني ماعُدتِش فَارِق..
وهيِيجِي اليُوم وهَفَارِق
ووصَلْنا لحَدّ مفَارِق
ورجِعْت لوَحْدِي وفَاضِي
هضْحَك وأرْمِيها عَ المَاضِي !

-4-

الغِشّ مَلَا كَوْكَبِي
والكِدْب مِش مَذْهَبِي
استُرْنا لَجْل النَّبِي
من عِين ولَاد الكَلْب
الدَّعْوة دِي مِن القَلْب

-5-

بعْدِك انْتِي فِيه إِيه فَاضِل لِي..
حتَّى ضِلِّي ماعادْش لِي..
بعشَقِك وأدْعِي وأصَلِّي..
تبْقِي لِيَّا و أنا أبْقَى لِيكي
وقْت ضَعْفي أستَقْوَى بِيكي

-6-

هبِيعَك لِلزَّمْن
إنشَالله بدُون تَمَن
خاين أو تُؤْتَمَن
مابقِتْش فَارْقَة كتِير
ودِي آخْرِة التَّقْدِير

-7-

ونقُول هَنْسِيب
وخَلاص دَه نَصِيب
كَام ألْف حَبِيب مابَقُوش لِينا
ترْجَع تتشِبك أسَامِينا!

-8-

ما بِين مُمكِن وبِين جَايِز
ومِين خَسْرَان ومِين فَايِز
بعِدْنا ورَبّنا عَايِز
تكُون الحِكْمَة في فُرَ اقْنا
يا رِيتْنا حبِيبْتي ما بَدَأْنا!

-9-

مِش هَنتِظِر لمَّا
تشُوفِينِي في اللَّمَّة
وتقُولِي كَان هَيْمُوت
وأرْجَع إلِيه تَانِي
والله مِش عايْزِك
ولا عُدتِي لَازْمَاني!

-10-

مِن مُرّكَاس هنْدُوق..
وتغِيب ساعَات ونفُوق..
ومسِيرْنا نطْلَع فُوق
ونقَابِل المَوْلَى
نمْشِي برضَاه أَوْلَى

-11-

بكون مبْسُوط..
بلِمّ وأشُوط..
وجُوَّه بمُوت ونار قَايْدَة.
هنِرْجَع لِيه؟ مَفِيش فَايْدة!

-12-

بدُون أسْبَاب..
قفَلْت البَاب..
غِيَاب بغيَاب وهَتعُود
وجُودِك شيء لا هينَقَّص ولا يزَوِّد!

-13-

سِيبْتِيني وَقْت الحَرْب..
وشبِعْت ذُلّ وضَرْب.
مِش كُنّا نفْضَل غُرْب..
أفضَل من الأَوْجَاع؟
هعْتِبرُه حِلم وضَاع

-14-

مُشكِلْتَك أهْلَك أو جَهْلَك
أو قَلْب مُنَافِق ينْدَه لَك
هتْعِيش وحنِينَك مُستهْلَك
وتدَوَّر طُول العُمْر عَلِيه
قلبَك طيِّب ضيَّعْتُه فِ إِيه!

-15-

الصَّبْر لُه مُفْتَاح.
والدَّمْع أرْض بَرَاح..
والحَقّ جه أو رَاح
فَمسِيرُه يوم هَيْعُود
ربّ العِبَاد مَوجُود

-16-

عُمرِك ما هَتكُوني..
زيّ اللي فارْقُوني
أو يَعْنِي حبُّوني
من أجْل ما يشُوفُوا
هَبْنِيكي كَعْبَة وبِيت
وأسِيبْهُم يطُوفُوا

-17-

(ب)صِّيتِي فَلَقِتْني..
مشِيتي فَنسِيتْني..
ده أنا قُولْت (ح)بِّتْني
و (ب)دَأْت إنِّي أفُوق
بِين القُوسِين فِيه (خَازُوق)

-18-

لحُسْن الحَظّ أو سوءُه..
مسِير المُرّهنْدُوقُه..
لقِيتُه فاتِح لِي صنْدوقُه
وقَال لِي اخْتَار
سِبْت الجَنَّة ورا ضَهْرِي
وخَدت النَّار

-19-

الحِلْو حِلْو الرُّوح
والقَلْب عَاش مَجْرُوح
فَيَا رُوح مَا بَعْدِك رُوح
هَجْرَح عشَان مُضطَر
ارْكِن يا عَمّ الخِير
الوَقْت وَقْت الشّرَ!

-20-

بشْرَبهم كاس ويا رِيت بَسْكَر.
بصْبُر وأصبُر
وأصْبُر أكتَر..
تفتِكْرُوا هيِيجِي اليُوم و أقْدَر
أجْرَحهُم زَيّ ما جَرَحُوني
منهُم لله اللِّي بَاعُوني

-21-

نَفْس الرُّوتِين..
بِتْفُوت سِنِين..
والضَّرْب فِين..
بقَى يوْجَعَك؟
كُلّ اللِّي سنَدَك.. وقَّعَك!

-22-

حبّينا بكُلّ ما فِينَا..
و اتْقلَب الحُبّ عَلِينا..
راجْعِين بَعد أمَّا نسِينَا
بتْقُولُوا إنّنَا ظَالْمِينْكُم
طَب يلّا اخْلِصُوا فِ دُعَاكُم
ربنا يتقَبَّل منْكُم

-23-

لآخر مَرَّة عَدِّيها..
مَفِيش حِيلْتَك وتدِّيها..
تدُوق الجَرْح بإِيدِيهَا
وتِشْرَب مِنها مابْتِرْوِيش
حنانَك كان نتَاجُه مَفِيش

-24-

إنّ بَعْض الحُبّ انْتِي
ثم انْتِي.. ثُمّ إيه؟
نسِيتِينِي قَبْل مِنّك
عُمْري عِيشْتُه قَدّ إيه!

-25-

أقُول لُكُم عَلى سِرّ؟
أنَا عِشت عُمري «بَعُوم»
ولا شُفْت مَرّة «البَرّ»

-26-

يا رَبّ نِفْسي فِ طَلَب
لو يَعْني بَس تِقِيل
أنا نِفْسي أنَام بِاللِّيل!

-27-

عَافِروقُول لليَأْس لأ
احفُر لأَحْلَامِك نَفَق
اكتِب فِ أَشْعَارَك كَلَام
لا يُوحِي أبدًا بالْقَلَق!

-28-

كُنتِي فِ قَلبْي مِتْشَالة..
عشِقْتِك فِعل وقوَالَة..
وعِشْت معَاكِي ١٠٠ حَالَة
وبَعْد دَه كُلُّه سِبْتِينِي!
جزَاء الحُبّ تِأذِينِي ؟!

-

-29

أنَا و انْتِي واحِد و انْسِي أيّ خِلَاف
خلِّيكِي معَايَا أنا أَصْل والله بَخَاف
بَبْنِي فِي حَواجِز طُوب علَى قَلْبِي
ومعَاكِي بَسّ أنا قَلْبِي بقَى شَفَّاف!

-30-

الفِكْرَة فِكْرِة ليه؟
وعَلى إِيه تحِبُّونا؟
بتعَلَّقُونا لِيه؟
والنِّيَّة تسِيبُونا!

-31-

بتِضْحَك رُوحِي علَى قَلْبِي
وتدْعِي علِيكِي مِن بَرَّاه
ولَو فِ حيَاتِي هَشْحَت شِيء
أشُوفِك ثَانْيتِين لله!

-32-

فِي لِيل ونهَار...
بقُوم وأنْهَار..
وأدُوق النَّار عشَان ترتَاح
فنَاخُد بالبَوَاقِي جرَاح

-33-

عَمَّال بتْخَيّل إنّ
المُوت بيقَرَّب مِنّ
والعَجْز أهُو صَاب السِّنّ
وبقِيت مِش عَارِف أنَام
عجِّزْنا بسُرْعَة يا قَلْبِي؟!
يلّا حُسْن الخِتَام..

-34-

بَحِبّك حُبّ ما اتْحَبّش
لحَد وحَبّ قَال قَدّي
بَحِبّك حِلْم نبْقَى فِي بِيت
وحِلْمِي تمَلّي علَى قَدّي
بَحِبّك بَس لِيه البُوسَة
ما بتَطوِّلْش عَلَى خَدّي!

آخر محاولة انتصار

العُمر عدّى عليّا وخَطوتُه سَكَاكِين
وآدِي رُبْع قَرْن مِن الزَّمَن وَحْدِي..
عدِّيت خَطَاوِي البُعْد و انْتِي بتْعَدِّي
مالقِتْش وَاحِد عَاش وجَع قَدِّي..
السّكَّة و اقْفَة والطّرِيق مسْدُود
السُّرْعَة حِلْوَة بَس لو بحْدُود
صُوت الكمَنْجَة مافِيهُوش شَبَه مِ العُود
صوتِك بيَانُو بإِيد عُمَر خَيرَت..
ما أقْدَرْش أشُوف الشَّمْس
بتْعَدِّي الطّرِيق وأسْكُت..
ما أقْدَرْش أشُوف قَلْبِي
بيشْتِكِيني و أنَام..
كُلّ السّكَك قُدَّام
و أنا سِكّتِي للْخَلْف..
اتْسَابِت مَرَّة وأَلْف..
وشبِعْت جَرْي ولَفّ..
عشْمَان أشُوفِك يُوم
السّكَّة زَحْمُة والطّرِيق مجَازَات

الحُبّ أحْلَى... لو يكُون أجَازَات
الذَّات بتِفْضَل تعْشَق اللّذَّات..
إلى حين تتوب، وتبَطَّل التّعْرِيض
هكتب بِبُنْط عَرِيض..
الشُّوق بيِقْتَل والحَيَاة انْتِي
والبُعْد سِكّة طَوِيلة ما بْتِخْلَصْش
وما زِلْت نَفْس الشَّخْص..
اليُوم يعَدّي علَيَّا ما ألْحَقْهُوش
والنَّاس فِي مَسْرَح كِدْب
والكِدْب لازْمُه وشُوش
وأشْرَب فِي بُعدِك إيه؟!
حتّى الحَشِيش مغْشُوش
السّكَّة ماشْيَة لكنّي مش شَايِف
القُرب أحلى وبَرضُه أنَا خَايِف
دُخّان سِيجَارْتِي بيِرْسِمِك لِسّه
والحَقّ يقْتِل أيّ شِيء زَايِف
العَقْل شَاطِربس شخص ضَعِيف
القَلْب فَاشِل حتَّى في التَّخْفِيف
الجِسْم أضْعَف دُون سنَد أو ضَهْر
والمهْر عُمْرِي وسَهْل هذا المهْر
السّرّ شَايِل جُوَّه منه الجَهْر
والشَّهر يمْشِي يشِدّ دِيل الشَّهْر
و أنا و انْتِي لِعبَة فِ إِيد ولَد طَايِش
كل أمّا يِزْهَق منها يكْسَرْها
أوّل ما قَالُوا خُسَارة..

أنا قُولْت هَخْسَرْها..
ويا رِيت كسِبْت أنا حَاجَة مِن بَعدِك
هكتِب كما.. لو إنّي عَارِف أعِيش
وأرسِم كما.. لو رُوحِي ماسابِتْنِيش
وأحْلَم كمَا.. لَو إنّي عَارِف أنَام
و أنده بِعِلْو الصُّوت
و برْضُه ماتْرُدِّيش
السّكَّة سَالْكَة وهَمْشِي للْآخِر
الخَتْمَة صَعْبَة فِ نَصّ مِن رُوحي
كُلّ اللّي راحُوا بيَاخْدُوا مِن رُوحي
وأمسِك فِ طَرْف عِينِيكِي..
تسِيبِيني وترُوحِي
معْقُول تكُوني حياة وتسِيبِي قَلْبِي يمُوت؟!
معْقُول يكُون العِيب هُو اللّي كَان في الصُّوت؟!
كُتْر الكَلَام جَايِز كان قَبْلُه كُتْر سكُوت
سِيبِك مِن القِصَّة.. العُمْر مِش وَ اقِف..
عدَّاد وأهُو بيفُوت
السّكَّة دِي آخْرِتها مُوت..



أفرُودِّيت

أنَا والشِّعْر مِتخَاصْمِين..
ما بِينّا خِلَاف
مُصِرّ البِيه يودِّيني لرمُوش عِينِك
و أنا بالحَقّ واد خَوَّاف
مالِيش في العُوم
وليه اللُّوم؟
وفَرْض السِّحر في عيُونك
هيدبَحْني يا هَبْقَى أسِير
وكيف راح أسِير
و أنا مرْبُوط برَهْن إشَارَة من يَدِّك
فمِن فضْلِك.. تسَامْحِينِي
غلِطْت بنَظْرَة من عِينِي
وصَابْنِي الرِّمْش و اتْمَسِّيت
لا شَايِف صُبْح من يُومْها ولا اتمَسِّيت
فلا تلُومِي علَى غَلْبَان
حرُوف الشِّعْر ضَاحْكَة عَلِيه
وكل دَه عَاد عليَّا بإِيه
لا نُوم ولا جِفْن عَاد مِرْتَاح
وضِيق الْكُون برُؤْيَاكِي بيِبْقَى بَرَاح
فسَامْحِيني أنا في حَرْبِك أكيد مَهْزُوم

ولو بَمْلِك جيُوش وسلَاح
ما حِلْتِيش غير رَايَات بِيضَا
وهُدْنَة يا رِيت يا مَوْلاتِي
وندر عليّا بعد الهدنة لو تِرْضِي..
هَصَلّي وأصُوم
وأطُوف لعنِيكِي طول اليُوم
وأغَيّر قِبْلِة العُشّاق تجَاه خَدِّك
فلا قَبْلك ولا بَعْدِك
هَسَلِّم قلْبي تانِي لِحَدّ
وكُل ما أقُول هَتُوب عن خَمْر شفَايِفْها
أعُود وأرْتَدّ..
أنا مُذنِب يا مولاتِي فَبَرْجَاكي
عليّا لا تُقِيمي الحَدّ
ضعِيف أنا في الْغَرَام صَوْبِك
مالِيش أنا في الغَزْل والشِّعْر
مُغامِر؟ يعنِي.. على قَدِّي
مفكّر إنِّي قَدّ المَهْر
ماجَاش في خيَالِي إنِّي أعْشَق
وأعِيش درْوِيش لبَاقِي الدَّهْر
ومِش هَنْكِر
جمَال الخَدّ والضِّحْكَة
ونظْرَة بسَهْم من كيُوبِيد
وبَقْسِم لِيكي مش بالإِيد
أدب خناقَة ويّا الشِّعر
عشان أثْبِت لُه إنّه حَقِيقِي

لا يفْقَه أسَاسًا شِيء عن الحِلْوين
فلو سَابْني أمْلَى العِين
بأجْمَل مِن خَطَّت فِي القَلْب
ورسَمِت جُوّه منّه حَيَاة
هَكُون شَاكِر لأفْضَالُه
وهَفَضِّي لُه
لوَقْت أمّا يشَاء الله
ولكن قَلْبِي دلْوَقْتي
بينْبُض بِيكي أو لِيكِي
ونِفْسُه لو يمُوت فِيكِي
يلِفّ في رِحْلِتُه سنَتِين
ويخْضَع دَقُّه لعنِيكِي
فَخَلِّيكِي عشان الحلو ما بيِكْمَلْش
إلّا بضِحْكتِك جُوَّاه
وجرَّبْت الحَيَاة بدُونِك
لاقِيتْها لا تُسمَّى حَيَاة
فَحِبِّيني ولَو لله
ثوَاب يتْرَدّ لِك ثوَ ابِين
عرِفْتِي إيه سَبَب إنِّي
بَخَاف من رِمْش فُوق الْعِين
عرِفْتِي إيه سَبَب إني
أنا والشِّعْر متْخَاصْمِين؟



لو كنت أمير

لو كُنت أمِير
زيّ الحَوَادِيت
كان يعْنِي كفِيل أبْنِيلْها القَصْر
ونعِيش فِي «View» مش شَرْط فِي مَصْر
وألعَب فرُوسِيّة وشَدّ الحَبْل
وأسَرَّح شَعْرِي بميّة وَرْد..
وأمشِيلْها بلَاد
لو كُنت أَمِير..
مِش مِ الأَوْغَاد
كان مُمكِن جِدًا في فَرَحْنا
نعْمِل أُغنِيّة بـ ١٠٠ كِلْمَة
ونأَكِّل ناس ونشَرَّبْهُم
نَاس بالجُمْلَة
كان مُمْكُن بَرْضُه..
نوزَّع حُبّ على المَعَازِيم
ونسِدّ ديُون كُلّ الغَارِمِين
ونفَرَّق محْشِي بجُوزْة الطِّيب
ونغَنِّي ونسْهَروشّ الفَجْر
لو كُنت أمير أو كُنْت قَرِيب
كَان يَعْني كَفِيل.. أشْرَب وأسْكَر
وأشِيلْها لحَدّ جنِينِة القَصْر
وضيُوفْنا يشُوفُوا الدّنْيا خَيَال

مش شَرْط عِيّال
هَنْخَلّف بعد مُرور سَنتِين
وأهُو مثلًا يعْني بنِخْذِي العِين
لو كُنت أمِير
كان مُمكِن برضُه تكون مثلًا
من قَرْيَة فقِيرة وبِنْت حَلَال
ولا عَايْزَة دَهَب ولا عَايْزَة جَمَال
ولا حِلْم حيَاتْها يا دُوب في المَال
وبسِيطَة وسَاذْجَة وأحْلَامْها
تتلخَّص بس فِ فُسْتَان
وتشُوف الوَرْد ما بِين إيدْها
مش شَرْط أكُون صَاحِب البُسْتَان
لو كُنت أمِير.. زَيّ الأسَاطِير
أنا كُنْت هَطِير لبلَاد الهِنْد
و أكوّن جِيش ملايِين مِ الجُنْد
كان يعْنِي هيبْقَى في طَبْعِي العِنْد
لكنِّي هَكُون طَيّب وصَبُور
وأحِلّ خِلَاف الكُون بالدُّور
لو كُنْت شويّة كمَان أَمُّور
أو كُنْت أمير.. زيّ الأفْلَام
أنا كُنْت هَعِيش
على ضَهْر حُصَان
وأحَارِب شَرّ بيتْمَرَّد
وأطْلَع كَسْبَان
لو كُنْت أمِير.. بس أنا غَلْبَان!

ابتَدِت بـ «بَحَبِّك»
وانتَهِت بـ «ظرُوف»
ودِي آخرة المَعْرُوف!



طيارة ورق

عجِّزْت يَا وَاد
والعُمْر اتْسَرسَب مِن إِيدَك
وصبَحْت خَرِيف
حَرِّيف بيقُولُوا إنَّك حَرِّيف
ازّاي سلِّمْت الشّتَا للصِّيف
وترَكْت المَرْكِب دُون قَائِد
بتْبِيع فِي العُمْر عشَان واحْدَة
ويَا رِيتَك بتْلاقِي العَائِد
زَائِد حبَّك بيسَاوِي زَائِد
افْهَم يا عَبِيط
الحِسْبَة بَسِيطَة وما تتَوّهْش
انْتَ اللِّي غرُورَك هَيِّء لَك
إنّها حابَّاك وهتِسْتَنَّاك
بتْبِيع فِي الكُلّ عشان
بتحِب إنّها بَايْعَاك
أنا أوّل مرَّة أشُوف مَشْهَد
لعلَاقَة بتِخْلَص دُون ما تْكُون
مجْنُون والله يَا وَاد مَجنُون
بِتْعِزّ فِي نَاس دَايْمًا بتخُون

أنا أوّل مَرَّة أشُوف مَيْمُون
بيرْقُص هو القُرَدَاتِي..
آدِي حيَاتِي
المَشْهَد يكْمَل بِالآتي
طيّارَة ورَق فِي إيدِين عَيّل
ترقُص فبِشُوق هُوّ يمَيّل
عيّل لِسَّاه فِي الهَوَا عَيّل
فرْحَان باللِّعْبة اللي في إيدُه
ما مِلْكها أهُو صَار عِيدُه يُوم
مَمْلُوك و اتْكَبَّر عَلَى سِيدُه
وعشَان في الهَوَا لِسَّاه عَيّل
زوّد في حَاجَات مِش بتزِيدُه
عيَّط.. والليل بقَى لِيه صَاحِب
كَات حُبّ حيَاتُه وكان صَاحِب
دِلْوَقْت اللِّعْبَة اللِّي تذِلَّك كَسَّرْها
ودوّر على صَاحِب
مشْهَد محْذُوف..
من عَبْد النَّاصِر للتَّحْرِير
وطَرِيق خطَوَاتُه بتِتْغَيَّر
لسَّه صغَيَّر عَلَى فهْم اللُّغْز
بين قُرْبها لِيه.. واللَّمْسَة السِّرْقَة
من إيد الشَّمْس لصَدْر اللّيل
المَغْرِب قَرَّب وطَبِيعِي
الشَّمْس تفَارِق مَهْمَا يمِيل وَقْتها
«عَبْ مِنْعِم» كان شَاهِد

على فُرْقَة طَبِيعِي بتْكَرَّر
ودمُوع بتْسِيل
أتُوبِيسِك زَايِد و أنا سَاكِن
على خَطّ المَرْج
وطِبِيعي الدُّنْيا تِسكُنِّي
جَنْب المجَارِيح
أنا أَوِّل مَرَّة أشُوف قَاضِي
بيحَاسِب شَخْص
لأنّه صَرِيح
والنَّص دَه كان طيَّارَة وَرَق
أو سِرّ وشَايْلُه
وحَان الوقت يرُوح في الرِّيح
وبدُون تَجْرِيح المَوقِف صَعْب
والدُّنيا بتِضْرَب في المَيِّت
وتقُول ده حلال.. و أنا لِيّا سُؤَال؟
من امْتَى العُمر ده كان حِسْبَة
أيام وسنِين
من امْتَى الحُبّ ده كَان مَرْسَى
لمراكِب تِعْبِت مِ التّجْدِيف
حَرِّيف بيقُولُوا إنّك حَرِّيف
عجِّزْت يا وَاد
وقصَايْدَك للمَرّة المِلْيُون
صبَحِت تخَارِيف



بَكْتِب لِك

بَكتِب لِك من جوّة الأُوضَة
وبَعلَّق سِيرْتِك فِي دُولَابِي
أنَا حُبّك خسَّرْنِي أحْبَابِي
مش هَكْتِب عنّك ولا مِنّك
ولا أبَيّن دَمْعِي قُصَاد نِنَّك
ولا هَشْطُب اسْمِك مِ الْحِيطَة
مِش قادِر أسْمَع مِ الزّيطَة
بَكْتِب لِك من جُوَّه حُرُوفِي
من جُوَّه القَلْب اللِّي فِي جُوفِي
من جُوّه مشَاكْلِي مَعَ ظُرُوفِي
من جُوَّه الرُّكْن اللي بِاسْمِك
بَكْتِب لِك و أكْتِب لِك وأمْسِك
دمْعَاتِي لتُغْدُروتخُونِّي
بَكْتِب لِك و أنَا بَكْتِب عني
وبَرُوح مِن رُوحِي لرُوح مِنِّي
بَهْرَب مِن عِينِي ألْقَى النّنِّي
بِيعَيَّط برْضُه وبِيعَانِد
بَكْتِب لِك و أنا لِسَّه بعَانِد
وأشطُب لِي كلَام هيسِيء مِنّي
بَكْتِب لِك وحُرُوفِي تألِمْنِي

بَكْتِب لِك فألْقَانِي بكْتِبْنِي!
فأشْطُبْني و أنَام..

كليوباترا

3 كُورْسَات فِي فَنّ السَّرْد
ولِسَّه لحَدّ دِلْوَقْتى
مابَسْرِدْكِيش
ولسّه لحَدّ دلْوَقْتِي
مش عَارِف ولَو مَرَّة
أكُون ثَابِت على مَبْدَأ
ومِش عَارِف منين هَبْدَأ
ولا عَارِف لمِين هَلْجَأ
لجُوء المَهْزُومِين للسِّلْم
مِن غِيرك يَجُوز جدًا
يبُوظ الفِيلْم أو يِنْقَص
مَفِيش فِي السّينِمَا شِيء كَامِل
بدُون ما يُسمَّى لَزْق وقَصّ
مَفِيش في الرَّقْص شِيء مُدْهِش
لكنُّه جَمِيل
مَفِيش فِي الليل حَاجَات تِتْحَبّ
لكِنُّه اللّيل
مَفِيش في الحُبّ قَلْب يحِبّ
دُون ما يمِيل
مَفِيش تمْثِيل

مَفِيش دُخّان بدُون وَلَّاعة أو هِيّ
مَفِيش نيكُوتِين بدُون كَبْرِيت
مَفِيش تخْطِيط
لمُستَقْبَل بدُون البَفْرَة والفِلْتَر
بدُون اللّيلَة وامْبَارِح
وكَان وَاجِب أكُون مُدْمِن
خِير مِن إنّي أكُون جَارِح
ده حَتَّى يا سِتّي عِشْقُوكِي
صوَابْعِي وصِدْرِي حابَّاكِي
بَشُوف القَهْوَة ويَّاكِي..
مسِيح وصَلِيب
وأشُوف الشَّهْوَة جُوَّاكِي
كشَاي بحَلِيب
بَشُوفِك دِيب
وأخَاف مِنّك
وأسِيبِك فَتْرَة وأرْجَع لِك
وأشُوفِك سِمّ وأستَطْعَم
يجُوز السّمّ يشْفَع لِك
بدُون ما تنَادِي بَسْمَع لِك
وبَجْرِي لِك وأغَنّي لِك
وأمُوت عَاشِق لتَدْخِينِك
وتأذِينِي
وأحِبّ الأذِيّة من فَمِك إلى فَمّي
فتحْتِلِك عُرُوق دَمّي
فَقَبْل ما تُدْخِلّي سَمّي

وِلمِّي الهَمّ من هَمِّي
وكُوني صَدِيق
سجَايِر آه، لكِن أفْضَل
مِن الصُّحْبَة ومِ الخَايْنِين
وباقْيَالِي في عِزّ الضِّيق
تونِّسْنِي ولو وَحْدِي
تطَمِّنِّي ولو خَايِف
بَشُوفْها غير ما كُلّ النَّاس
شافُوها زَمَان
شوِيّة نَار عَلى دُخَّان
بَشُوفْها المُوت في شَكْل سَلَام
بَشُوفْها أمان ومِن فَتْرَة
فكَان واجِب حبِيبْتِي تُكُون
في شَكْل سِيجَارَة كليوبَاتْرا



بحِبِّك ولكِن.. قلْبِي اللّي سَاكِن في عِشّ الظُّرُوف
بيعْشَق أمَاكِن.. ويهْجِر أمَاكِن
ودَايْمًا يطُوف
بحبِّك وبَكْتِب في حُبِّك حروف
بحبِّك ولازِم في حُبِّك أقُول
بإن الحقائق.. بتِظْهَر دقَايق
وإنّ اللِّي ظالْمِك ده هَيجِيلُه يُوم

لا جديد

حِيث إنّ الوَضْع مُزْرِي
لم نَعُد نمْلِك رَصِيد
عامنا قَدْ ضَاقَ ذَرْعًا
لم يَكُن أبدًا سَعِيد
ما يَكُون القَتْلُ إلا خَلْفَ أسْوَار الحَدِيد
لا جَدِيد
لا جَدِيد
شِبْرِين وقبْضَة مِن التُّراب في أَوضِة خَاليَة مِن التّرَف
يادِي القَرَف
زوّدُوا حبّة عَذَاب يمْكِن الليلَة أعْتِرِف
هو ده طَبْع الكِلَاب لمّا يِحْتَاجُوا الشّرَف
لو تحْسَبُون بأنّ ضِيقَ القَبْر أوْسَع
ممّا نَحْن الآن فِيه
عاوِدُوا الحُسْبَان عَلّ
قَد غفَلْتُم ما أبيه
لا تقَاضُوا مَن يَقُولُوا الحَقّ يَومًا
ربّما دَار الزّمَان
و ابْتَلاكُم ما بُلِينا نَحْنُ بِه
أو يَزِيد
لا جَدِيد

الأذَان.. لا يُقَام

والآذان.. لا تُرِيد السّمَع إلا بانْتِقَام

حرّرُوا عينَيّ رُبّ

ترى لجُثْمَانِي مقَام

لا أُرِيد الموْتَ عبثًا

بل أرِيدُه في سَلَام

لا يقِلّ الصّلْب إلّا...

نفسُ صَلْبٍ مِن حَدِيد

لا جديد

وآدِي حَالِي

السّوَاد زَوّد كحَالِي

و انكْتَب ما قَد وحَالِي

و انتُوا حَابّين ترْكَعُوا

مالْكُم ومَالِي

برضُه حَالي؟

يَادِي حَالِي

ورْدِي مَات عَطْشَان يا سَيّدْنا

و ابْنِي مَات جعَان يا بِيه

اسْترِي مجْنُون وحَبّك

والزَّمَن أهُو دَار عَلِيه

بتِدّي للخَوَنَة المنَاصِب

طَب قُولِي لِي ده كُلُّه لِيه؟

اعبدُوا ما تَعْبُدُون

و اتْركُوا وطَنِي طَلِيق

بلَدِي إذ نَادَت سأَحْضُر

لن أضُلَّنَّ الطّريق
أنتُم شَرّ العِبَاد...
فانْتَقِم يا رَبِّي مِنْهُم
ربّمَا البَاقِي يَفِيق
ربَّنا زِدْهُم اليَوْم سُرُورًا
و انتَظِرْهم بالوَعِيد
لا جَدِيد
كل ما بَمْلِك فِي يدّي..
أدعِي رَبِّي يزِيدْنِي صَبْر
وكل ما بَمْلِك فِي قَلَمِي...
نُقْطِتِين مِن بَاقِي حِبْر
يا إلهي انكسَر خَاطِري ونفْسِي.
رحمِتَك تبْقَى لِي جَبْر
ده الكِلَاب زَادُوا النّبَاح
والخسِيس يمْلِك سِلَاح
كِيف رَاح أبْنِي بِيت لابْنِي..
وهُمّا بيحارْبُوا النّجَاح
يا بلَاد ملْعُونة فُوقِي.. ضربُهُم هَدّ الكِفَاح
جُرحِي وطَفَح لَك صَدِيد
لا جَدِيد
دُون شَعْب
لن يكُونَ لحِمَاك سَنَد
لن يكُونَ للسَّيْف دِرْع
لن يكُون للدِّرع وَاقِي
عُودِي

أُمّا للْجَمِيع
لا تزِيدِي الانْشِقَاق
إمّا أن تحمِينِي مِنْهُم أو يكون هَذا فُرَاق
لا عزِيزَ اليَوْم بَاق
ابن يعْقُوب ولّى زمَنُه
وإنّ ضَرُورِي يكُون ضَحِيّة
تمّنِيه بالله بتَمَنُه
اعدِمِيه من غِير ما يُحبَس حبسة هَيزوّد في ألَمُه
وادفِنِيه مِن غِير عَدِيد
لا جَدِيد
لسَّه محْبُوس دُون قَضِيّة
لسّه معْدُوم الهَوِيّة
لسّه ابن البَاشَا بَاشَا
والموَاطِن آخرُه دِيَّة
لو عَلَيّا
هَحْبِس الغِرْبَان وهَطْلِق..
في سَرَاح المظْلُومِين
هَبْنِي تماثِيل للّي حارْبُوا في الطُّغَاة والظّالِمِين
و انْتِي عَارْفَة مِين باقِي لِك..
واللّي خَاف ورمَاكِي مِين
يبقَى لِيه بتلُومِي صبري..
والمحاوْلَات لو أعِيد
لا جَدِيد
راقِبُونَا
ربّما هَذا يُفِيد

ثم أنِّي لا أخَاف..
أنْ أصِيرَ يومًا شَهِيد
لن أُبَارِح صَدْر أمّي..
لن أعِيشَ أبدًا طَرِيد
يا بلادِي
غيرَ حُبّكِ لا أُرِيد
ثم أنَّكِ في الوَرِيد
لا تُعِيدي فَتْحَ جُرْح
وقتُه مِن بَعِيد
لا جديد
انتي فين والشَّعْب فِين؟
ظالْمَة لِيه بَاقِي العِبَاد
امتى هَتْفُوقِي لناسِك؟
طَب و إيه آخر العِنَاد ؟
هو ظُلم يا إمّا فَوْضَى؟
يا إمّا تخْتَارِي البُعَاد
انتي لو حابَّاني مثلًا.. قلبي حَابّك بامْتِيَاز
كل ما بَهْدِيكِي وردة.. تحْدِفِي خرْطُوش وغَاز
يلْعَن الحُبّ اللِّي خَلّى.. قلب عُشّاقِك إزَاز
قلْب درَاوِيشِك مُرِيد
لا جَدِيد
أيُّها الماضِي أعِدْهُم
ما وَعَدْناهُم غُرُورًا
لا تظُنُّوا بأنّ صَوْتي
لن يصِلَ مِن خلْف سُور

ابْنُوا أسْوارًا لعَلّ
تنقِصُون الحَقّ نُورًا
لا يسَاوِي ما فَعَلْتُم
لن يزِيدَني نفُورًا
أعشَقُ الأرْضَ لأَنّي
عشْقِي يجْعَلُني فَخُورًا
زوِّرُوا لِي ما أرَدتُم
ما عشِقْتُم إلّا زُورًا
عن غرَامي لَن أحِيد
مش هَقُول لِك
إنّي راح أسِيبِك وأهَاجِر
ويُومْها بالنّسبَالي عِيد
بس رَاح أقُول لِك بَحِبّك
رغْم إنّه
لا جَديد..

الفهرس